وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم النفس
تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماسترتحت عنوان

دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية بالمؤسسات التربوية في الحد من العنف لدى التلاميذ

(دراسة ميدانية بثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة ولاية تبسة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبين:
- فيصل عيدودي
- كـريم جـواد

إشراف الأستاذ:
- د. برنيس عبد الكريم

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســم واللقــب	الرتبـة العلميـة	الصفـــة
براجي سليمان	أستاذ محاضر «أ»	رئيســـا
برنيس عبد الكريم	أستاذ محاضر «ب»	مشرفـا ومقررا
فاطمة شتوح	أستاذة التعليم العالي	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية 2024/2023

ملخص الدراسة:

موضوع البحث الحالي هو "**دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ**"، هدف البحث إلى الوقوف على مدى مساهمة الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي بالطور الثانوي، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فروق في آراء عينة الدراسة حول موضوع الدراسة تعود لجنسهم ومستوياتهم الدراسية، وللتحقق من الفرضيات تم اعتماد استبيان يتكون من 14 عبارة، طبق الاستبيان على عينة تضم (200 تلميذ وتلميذة بثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة)، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

وبالنسبة لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والمتمثلة في معامل الارتباط برسون، الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، وكذا معامل كاي تربيعي (CH^2) وكل هذا بالاعتماد على برنامج (spss) الحزمة الإحصائية الخاصة بالدراسات الاجتماعية،

وخلصت نتائج البحث إلى ما يلي:

- تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية بدرجة مرتفعة في الحد من العنف الجسدي لدى تلاميذ ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.
- تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة التربوية بدرجة مرتفعة في الحد من العنف اللفظي لدى ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير المستوى الدراسي.

Abstract:

The topic of the current research is "The role of the listening and psychological and educational follow-up cell in reducing school violence among students." The aim of the research is to determine the extent to which listening and follow-up contribute to reducing school violence in the secondary stage, in addition to revealing the presence of differences in the opinions of the study sample on the subject of the study. It depends on their gender and educational levels. To verify the hypotheses, a questionnaire consisting of 14 statements was adopted. The questionnaire was applied to a sample of (200 male and female students at Mahmoudi Al-Sharif Secondary School in Sharia), who were chosen randomly, and the descriptive approach was relied upon.

To analyze the study data, a set of statistical methods were used, namely the Pearson correlation coefficient, standard deviations, arithmetic averages, as well as the chi-square coefficient (Ch^2), all of this based on the program (SPSS), the statistical package for social studies.

The research results concluded as follows:

- Listening and psychological follow-up cells contribute to a significant degree in reducing physical violence among students of Mahmoudi Al-Sharif High School in Cheria.
- Listening and educational follow-up cells contribute to a significant degree in reducing verbal violence among students of Mahmoudi Al-Sharif Secondary School in Cheria.
- There are statistically significant differences between the averages of students' responses regarding the contribution of listening and follow-up cells in reducing school violence due to the gender variable.
- There are statistically significant differences between the averages of students' responses regarding the contribution of listening and follow-up cells in reducing school violence due to the variable of academic level.

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا فيه ملء السنوات والأرض وما بينهما وكما يليق

بجلال وجهه وعظيم سلطانه على توفيقنا لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام

نتوجه بأسمى عبارات الشكر والعرفان وفائق معاني التقدير والاحترام إلى كل من كان له العلم والتشجيع والصبر والدعم والمساعدة لإتمام هذا العمل وخروجه للنور في أحسن صورة ممكنة إلى استأذنا القدير الدكتور عبد الكريم برينيس لتفضله بالإشراف على هذا العمل

وما قدمه لنا من جهود وتوجيهات طيبة لإتمام هذا البحث والذي كان خير موجه وخير مشرف، وكلمات الشكر والثناء لا تفيه حقه ولا تستطيع التعبير عن فضاءله

ووافر الشكر موصول إلى الأساتذة المحكمين الذي أشرفوا على تحكيم أدوات البحث وما قدموه من توجيهات لخدمة البحث العلمي

وخالص الشكر إلى جميع من قسم علم النفس

والحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

فـــهرس الـــمحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ-ب
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	13-05
تمهيد	05
1. إشكالية الدراسة	05
1.1. أهمية الدراسة	07
2.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة	07
3.1. أهداف الدراسة	08
4.1. فرضيات الدراسة	08
2. مصطلحات الدراسة	08
3. الدراسات السابقة	09
4. نظريات البحث	11
خلاصة الفصل	13
الفصل الثاني: خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	21-15
تمهيد	15
1. مفهوم خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	15
2. ظهور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	16
3. مهام وأهداف خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	17
4. اختيار مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	18
5. أنواع مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	18
6. منهجية عمل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	19
7. أخلاقيات عمل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية	20
خلاصة الفصل	21

الفصل الثالث: العنف المدرسي	33-23
تمهيد	23
1. مفهوم العنف المدرسي وأشكاله	23
2. النظريات المفسرة للعنف المدرسي	24
3. مظاهر العنف المدرسي	26
4. أسباب العنف المدرسي	28
5. آثار العنف المدرسي	30
6. استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي	31
7. علاج ظاهرة العنف المدرسي	32
خلاصة الفصل	33
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	47-36
تمهيد	36
1. الدراسة الاستطلاعية	36
2. المنهج المتبع	37
3. مجتمع وعينة الدراسة	37
4. حدود الدراسة	39
5. أدوات الدراسة	40
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	46
خلاصة	47
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	**66-49**
تمهيد	49
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	49
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	56
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	62
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	64
5. النتائج العامة للدراسة	66
6. اقتراحات الدراسة	66
الخاتمة	68
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	تداول الاستبيان	37
02	توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس	38
03	توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي	39
04	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	41
05	قائمة الأساتذة المحكمين	42
06	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول	43
07	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني	44
08	معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان	44
09	حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	45
10	حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	46
11	النتائج الإحصائية للاستجابات تجاه عبارات المحور الأول بدلالة المستوى الدراسي	49
12	النتائج الإحصائية للاستجابات تجاه عبارات المحور الثاني بدلالة المستوى الدراسي	56
13	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير الجنس	63
14	نتائج اختبار التباين الأحادي لمتوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	64

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس	38
02	توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي	39

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة الاستبيان
02	إذن بالإيداع
03	تصريح شرفي بالأمانة العلمية

مـــقـــدمـــة

مـقدمة:

تســعى معظــم المجتمعــات الإنســانية جاهــدة لتحقيــق أهــدافها المنشــودة والمخطــط لهــا، وتسـعى لتـوفير أفضـل الوسـائل والظـروف اللازمـة لتحقيـق التقـدم في كافـة المجـالات، ومـن أهمهـا مجـال التربيـة والتعلـيم. فالتربيـة والتعلـيم همـا أسـاس التقـدم والتطـور العلمي والاجتمـاعي الـذي يطمـح إليـه الإنسـان، والـذي يختلـف مـن مجتمـع إلى آخـر تبعًـا لاخـتلاف ثقافاتـه وتقاليـده ومعـاييره التي تميز كـل مجتمـع. ومـن هنـا تبرز أهميـة المدرسـة التي تعتبر المؤسسـة الرسـمية التي تسـهر في إطـار القـوانين والتشـريعات التربويـة على عمليـات تربيـة وتكـوين الأجيـال المتعاقبـة، وذلـك لتـوفير الفضاء التربوي المناسب لهم والظروف المواتية لنموهم الجسمي والعقلي والانفعالي.

كمـا أن المدرسـة مسـؤولة عـن النمـو النفسـي السـوي والتنشـئة الاجتماعيـة السـليمة وتـدعيم الصحة النفسـية لـدى التلاميـذ. ولتحقيـق هـذه الأهـداف بشـكل عـام، تتحمـل المدرسـة مسـؤوليات جسـيمة تتمثـل في تقـديم الرعايـة النفسـية للتلاميـذ وتمكيـنهم مـن ترسـيخ الثقـة بأنفسهم وتعويدهم على الاعتماد على النفس واتخاذ قرارات شخصية حرة مستقبلية.

وفي إطـار المنظومـة التربويـة ومـن أجـل تحصـين الـنشء مـن الانحـراف وسـوء الأخـلاق، تـم تنصـيب مـا يعـرف بخليـة الإصـغاء والمتابعـة النفسـية والتربويـة داخـل المؤسسـة التعليميـة، خاصـة في الأطـوار الثانويـة. وتهـدف هـذه الخليـة إلى دراسـة الحالـة النفسـية للتلاميـذ المشـاغبين الـذين يرتكبـون مخالفـات خطيـرة، وتحليـل أسـباب ارتكـابهم الأخطـاء أو التجـاوزات قبـل اتخـاذ أي قـرار قد يؤثر سلبًا على مسارهم التعليمي.

ومـن هـذا المنطلـق تـأتي الدراسـة الحاليـة لتتنـاول العلاقـة بـين مجهـودات خلايـا الإصـغاء النفسـية والتربويـة وظـاهرة العنـف المدرسـي بـين تلاميـذ الطـور الثـانوي، ولفهـم مختلـف جوانـب الموضـوع تـم تقسـيم الدراسـة إلى إطـارين مكملـين لبعضـهما الـبعض، فتضـمن الإطـار الأول الجانـب النظري والذي ينقسم بدوره إلى ثلاثة فصول:

الفصـل الأول: يتضـمن الإطـار المفـاهيمي للدراسـة مـن خـلال تحديـد الإشـكالية والفرضـيات وأهميـة الدراسـة وكـذلك تضـمن الفصـل الأول أهـداف الدراسـة وأسـباب اختيـار الموضـوع والدراسات السابقة التي تطرقت لمتغيرات الدراسة.

ويشمل الفصل الثاني الإطار النظري لخلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية من خلال استعراض أهم المحطات للإلمام بالموضوع من مفهوم وأهم مهام وأهداف الخلية وكذا كيفية اختيار مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية، انتهاء بأخلاقيات عمل هاته الأخيرة.

وفي الفصل الثالث تم التطرق إلى الإطار النظري للعنف المدرسي من خلال التعرف على مفهوم العنف المدرسي وأسبابه وأهم مظاهره وكذا استراتيجيات مواجهة وعلاج ظاهرة العنف المدرسي.

أما الإطار الميداني فاشتمل على فصلين تمثلا في:

الفصل الرابع؛ والذي تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والأدوات المستخدمة في البحث.

الفصل الخامس؛ أين تم فيه التطرق إلى عرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة، لتختم الدراسة بخاتمة عامة ومجموعة من الاقتراحات.

الإطار النظري

الـفصل الأول: الإطار المفاهيمي للـدراسة

تمهيد:

01.إشكالية الدراسة

1.1. أهمية الدراسة

2.1. أسباب اختيار الموضوع

3.1. أهداف الدراسة

4.1. فرضيات الدراسة

02.مفاهيم الدراسة

03.الدراسات السابقة

04.نظريات البحث

خلاصة الفصل

تمهيد:

هناك وجهة نظر مسبقة مفادها أن الباحث، بغض النظر عن مستواه الأكاديمي أو خبرته، لا يمكن أن يبدأ في دراسة أي موضوع دون أن تكون لديه معرفة مسبقة بالموضوع، وعلى هذا الأساس عندما نبدأ بالبحث في هذا الموضوع، نقوم بوضع الإطار العام للدراسة من خلال تحديد الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع وتوضيح أهمية وأهداف البحث الذي نسعى إلى تحقيقه، وواقعه، بالإضافة إلى تعريفنا للمشكلة ومجموعة المفاهيم الإجرائية المتعلقة بموضوع الدراسة ، يشير في الوقت نفسه إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها، وتشكل هذه العناصر في مجملها نقطة انطلاق الدراسة.

01.إشكالية الدراسة:

يعتبر قطاع التربية والتعليم من القطاعات الهامة في أي دولة وعمودها الفقري وركيزتها الأساسية لأي مسعى للتقدم والتنمية، والجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى تحسين وضعها العام ولتحقيق ذلك حاولت الإصلاح في مختلف القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم، وذلك بما وفرته من إمكانيات وما أجرته من إصلاحات، و لكن ورغم كل هذا نجد أن المنظومة التربوية الجزائرية تعاني من الكثير من المشكلات ، المتعلقة منها بنوعية التكوين وأخرى متعلقة بسلوكيات غير مقبولة ساهمت بدورها في تراجع المستوى العام للتعليم وعلى رأسها مشكلة العنف المدرسي وانتشاره بالمؤسسات التربوية بشكل كبير هذا العنف الذي أصبح اليوم يشكل خطرا كبيرا على المدرسة ، فهو اليوم يهدد أمنها واستقرارها وبالتالي فهو يؤثر على مردوديتها ونوعية مخرجاتها ، فالعنف لا يحل بمكان إلا شوهه وقبح صورته وأي مكان إنها المدرسة هذه الأخيرة ورغم أسوارها العالية تخطاها العنف ودخل ساحاتها وأقسامها المتسعة لتضيق به وبممارسيه، كما أن المدرسة مسؤولة عن النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السليمة وتدعيم الصحة النفسية لدى التلاميذ ، وحتى يحقق الفرد هذه الأهداف بشكل عام فإن المدرسة تطلع بسهام جسيمة تتمثل في تقديم الرعاية النفسية للتلاميذ وتمكينهم من ترسيخ الثقة بأنفسهم وتعويدهم على الاعتماد على النفس واتخاذهم قرارات شخصية حرة ، فغريب أن نجد العنف بالمدرسة وهي وظيفتها التربية قبل التعليم أو بالأحرى رسالتها التربية فالعنف اليوم لا يخيف القائمين على التربية فقط بل يخيف الأولياء أكثر، فقد أصبحوا لا يأمنون على أبنائهم بمدارسهم، لأنه ومهما تعددت أشكاله (تكسير، سب وشتم، عصيان، سخرية، ابتزاز..) هو مضر ومدمر ،هذا العنف الذي يضاف اليوم كعبء جديد لمجموع أعباء المدرسة الجزائرية ، وهو قبل هذا أنهك المجتمعات وأرهقها "المجتمع الجزائري" كنموذج على الصعيدين المادي والمعنوي ونفس الشيء سيفعله بالمؤسسات التربوية، والتي من المفروض أن تكون بمنأى عنه ولكن الملاحظ أنه بالداخل يجوب الساحات والقاعات، ولهذا وجب التحرك

والبحث عن استراتيجيات وآليات لمكافحته وللحد منه، وهذا أدى بالقائمين على قطاع التعليم إلى البحث عن حلول بقصد التحكم فيه والخفض من درجة انتشاره قدر الإمكان بين تلاميذ المرحلة الثانوية، والذين هم في سن حرجة وبمرحلة نمو حساسة، وذلك بالدعوة إلى الإصغاء والاحتواء واستخدام الوساطة لحل المشكلات، بدل الزجر والعنف والتهديد والإحالة المباشرة على مجالس التأديب، وذلك بإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية على مستوى كل ثانوية وكان ذلك بموجب القانون رقم 291_0.0.3_14 الصادر بتاريخ 1621 أوت 16 بهدف معالجة مظاهر العنف والتوتر آملين من خلالها أن يعاد للمدرسة الجزائرية أمنها وهيبتها ووقارها، فخلايا الإصغاء جاءت كآلية لفرد شارع الأمان على مدارسنا ففي ظل العنف كل شيء مشوه ناقص الصورة، واليوم قبل الغد علينا أن نتحكم فيه فكلما أطلنا زمن العنف زادت تكلفة الأمن والاستقرار، وميزانية المدرسة الجزائرية لا تتحمل فواتير إضافية والمجتمع ككل لا يتحمل ، تلميذ اليوم هو رجل الغد والذي خبر العنف بالمدرسة لن يستنكره خارجها وساعتها تكون المشكلة أكبر، ولهذا وجب التحكم فيه وإجهاضه في مراحله الأولى قبل أن ينمو عملاقا يسحق المجتمع بكل مؤسساته بما فيها المدرسة، ولأجل هذا وجدت خلايا الإصغاء لتنقذ المدرسة ولتنقذ معها المجتمع وفعلا هناك جهود بالميدان تبذل، وذلك من خلال استطلاعاتنا الأولية لهذه الدارسة وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة وعلى رأسها : التحكم في حالات العنف والتوتر من خلال الإصغاء والتكفل النفسي والتربوي للتلاميذ ، على ضوء ما سبق ذكره ولدراسة هذا الموضوع وإبراز أهمية الموضوع قمنا بطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

إلى أي مدى تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ؟

ويقودنا التساؤل الجوهري إلى طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- إلى أي درجة تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف الجسدي لدى التلاميذ؟
- إلى أي درجة تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف اللفظي لدى التلاميذ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير المستوى الدراسي؟

1.1. أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدارسة الحالية في تناولها بالتعريف لخلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية كآلية جديدة أوجدتها وازرة التربية الوطنية للتصدي والتحكم في العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية كظاهرة أنهكت وأرهقت كاهل المدرسة وعطلتها على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها، ففي ظل العنف كل شيء مشوه ومنقوص الصورة، فالعنف حول المدرسة من رمز للأمن والاستقرار إلى مكان للتوتر والصراع لذا وجب تسليط الضوء عليه ودارسة نجاعة وفعالية خلايا الإصغاء التي وجدت للتحكم فيه وللخفض من درجاته.

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في معرفة المهام الموجهة لخلية الإصغاء والمتابعة التي يجب أن تقوم بها أمام مشكلة العنف المدرسي.

- تكمن هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في المؤسسة التعليمية لتحقيق التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية عن طريق مجموعة من المهام المتنوعة.

2.1. أسباب اختيار الموضوع

لقد كان اختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية أذكر منها:

الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بموضوع دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في المؤسسات التربوية في الحد من العنف المدرسي بحكم عملي في هذا المجال، والقيام بدراسة ميدانية تمكنني من معرفة الدور الذي يلعبه هذا القطاع في الحد من العنف المدرسي باعتبار أن هذا الأخير قد شغل حيز اهتمام كبير من قبل الباحثين.

- شعورنا بقيمة وأهمية الموضوع في وقتنا الحالي وكونه ضمن الاختصاص الأكاديمي للباحث والمتمثل في إرشاد وتوجيه.

- كون هذه الدراسة حديثة ولم تتناول بكثرة.

الأسباب الموضوعية:

- الرغبة في التعرف على مدى مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

- محاولة الكشف عن مدى فاعلية خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في المؤسسات التربوية.

3.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة درجة مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ.
- معرفة مكانة وأهمية خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في المؤسسات التربوية.
- معرفة ما إذا كان لخلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية دور في الحد من العنف اللفظي والجسدي.
- التعريف بخلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية من حيث أهدافها، أعضائها، منهجية عملها.

4.1. فرضيات الدراسة:

لمحاولة الإجابة عن التساؤل المطروح آنفا تمت صياغة فرضيات الدراسة على الشكل الموالي:

- تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية بدرجة مرتفعة في الحد من العنف الجسدي لدى تلاميذ ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.
- تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة التربوية بدرجة مرتفعة في الحد من العنف اللفظي لدى ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير المستوى الدراسي.

02.مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لما لها من دور كبير في تحديد مسار البحث وذلك بتناول المفاهيم ذات الصلة المباشرة بالموضوع المدروس أو بعض جوانبه لذا يتوجب علينا تحديد أهم المفاهيم الأساسية.

1.2. مفهوم الدور:

نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين ويحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرين كما يعتنقها الشخص نفسه.

مجموعة من الإجراءات والمهام والأعمال التي تقوم بها خلية الإصـغاء والمتابعة بهدف الحد من ظاهرة العنف المدرسـي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويقاس هذا الدور باسـتجابات أفراد عينة الدراسـة على فقرات الاستبانة التي أعدها البحث.

2.2. مفهوم خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:

هي لجان أنشئت تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسـي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسـي ولها مجموعة من المهام من بينها جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع من الأشخاص المعنيين والإجابة عن التساؤلات وذلك تمهيدا لاتخاذ التدابير حول حادثة العنف من أجل اتخاذ التدابير الفعالة. (مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2014)

العنف المدرسي:

يعرفه " العريني" بكونه كل ما يصـدر من التلاميذ من سـلوك، أو فعل يتضـمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضـرب أو السـب أو إتلاف الممتلكات العامة والخاصـة، ويكون هدف الفعل هو تحقيق مصـلحة. (الشهري، 2003، ص 25)

03.الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدارسـات التي تناولت موضـوع العنف المدرسـي وذلك لأهميته الكبرى ومن بين أهم الدارسات نجد دارسة:

الدراسـة الأولى: دراسـة قام بها كل من "شـتيوي الربيع" و"سـمايلي محمود "سـنة 2001-2004م، بعنوان العوامل المدرسية المؤدية إلى العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الجزائرية".

وتهدف هذه الدراسـة إلى التعرف على العوامل المدرسـية المؤدية إلى العنف في مرحلة التعليم الثانوي، ولقد أجريت هذه الدراسـة على عينة تتكون من 393 تلميذ، وقد اسـتخدم في جمع المعلومات على المسـح الشامل للملفات السلوكية للتلاميذ.

وقد توصل في دراسته إلى النتائج التالية:

- وجود شكلين من العنف المدرسي، العنف اللفظي، والجسدي.
- العنف اللفظي هو أكثر الأشـكال تداولا بين الفاعلين في العملية التربوية حيث قدرت نسـبته ب 97،20% من مجموع الحالات المسجلة.
- ينتشر هذا الشكل بين التلاميذ والأساتذة بنسبة 59،15% والتلاميذ والإدارة بنسبة 40،84%.

- كما بينت الدراسة أن العنف اللفظي ينتشر بشكل أكبر في السنة الثانية ثانوي بنسبة 52،03% سواء في الأقسام الأدبية أو العلمية. (شتيوي وسمايلي، 2001، ص ص 17-18)

الدراسة الثانية: دراسة فوزي أحمد بن دريدي (2003م) بعنوان: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية ولقد استخدم في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام باختيار العينة بالأسلوب العشوائي المنظم وقد شملت ثلاث مستويات دراسية هي:

السنة الأولى والثانية والثالثة، وكانت هذه الدراسة بثانويتي "المشروحة " و"مداروش "بسوق أهراس وبلغ حجم العينة 180 تلميذ.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها نذكر ما يلي:

- انتشار ظاهرة التغيب عن الدراسة دون تقديم عذر.
- ظاهرة التعرض لهياكل المؤسسة عن طريق تخريبها.
- ملاحظة وجود عنف متبادل بين التلاميذ.
- ارتفاع نسبة التلاميذ الذين قاموا بشتم أساتذتهم.
- بروز عنف ضد الذات بتناول المواد الضارة والتفكير في الانتحار لدى التلاميذ. (دريدي، د س، 48)

الدراسة الثالثة: دراسة من إعداد "جون قراعة "و" ماري الجدوة" (2007) بعنوان مدى تقبل مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي ومدى التجاوب التعاون الذي يلقاه من طرف الفاعلين في المجال المدرسي وقد اقتصرت على عينة محدودة من مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم للعام الدراسي 2006_2007، وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر كما هي في الواقع وقد أفرزت نتائج البحث عن:

أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية بالنسبة للمدراء والمعلمين من حيث مساهمتهم في حل مشاكل الطلبة وتعديل سلوك الطلبة مؤكدين على تعاونهم معهم والاعتراف لهم بالكفاءة. (سعودي، 2016، ص ص 14-15)

الدراسة الرابعة: دراسة قام بها "محمد صايل حمادنة"(2014) بعنوان "دور الإدارة المدرسية في الحد من العنف في المدارس الأردنية وقد تناولت ظاهرة العنف المدرسي بشتى أنواعه مبرزة مدى استفحال كل صورة من صور العنف في محافظة إربد بالأردن فضلا عن دور مديري المدارس الثانوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقام باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت

من450 فردا منهم 50 مديرا ومديرة و50 مســاعدا ومســاعدة و150 معلما ومعلمة و200 طالب وطالبة وقد أظهرت النتائج أن:

- العنف اللفظي هو أكثر أشكال العنف المدرسي انتشارا في المدارس الثانوية في محافظة إربد.
- خطف أغراض الزملاء في المرتبة الثانية.
- العنف الجسدي في المرتبة الثالثة.
- التحرش الجنسي في المرتبة الأخيرة.
- الأسباب النفسية في المرتبة الأولى من حيث دورها في انتشار العنف المدرسي.

04.نظريات البحث:

دور خلية الإصــغاء والمتابعة النفســية والتربوية في الحد من العنف المدرســي يمكن فهمه وتحليله من خلال عدة نظريات نفسية وتربوية. هذه النظريات تقدم إطاراً نظرياً يساعد في فهم كيفية تأثير الدعم النفسي والتربوي على ســلوكيات الطلاب والحد من العنف داخل المؤســســات التعليمية. إليك بعض النظريات التي يمكن استخدامها كأساس للبحث في هذا الموضوع:

1.4. نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا):

تشير هذه النظرية إلى أن السلوكيات (بما في ذلك السلوكيات العدوانية) يتم تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد، كما أن خلية الإصــغاء والمتابعة النفســية والتربوية يمكن أن تلعب دوراً في توفير نماذج ســلوكية إيجابية للطلاب لتقليدها، بالإضافة إلى تعليمهم استراتيجيات بديلة للتعامل مع النزاعات بطرق أكثر صحة.

2.4. نظرية النمو الأخلاقي (لورنس كولبرج):

تركز هذه النظرية على كيفية تطور الأحكام الأخلاقية لدى الأفراد، من خلال جلسات الإصغاء والمتابعة، يمكن تعزيز النمو الأخلاقي للطلاب عبر تشجيع التفكير النقدي وفهم تأثير أفعالهم على الآخرين، مما قد يساهم في تقليل السلوكيات العدوانية.

3.4. نظرية النظام الإيكولوجي (أوري بروفينبرنر):

تعتبر هذه النظرية الفرد جزءاً من نظام أوسع يشمل الأسرة، المدرسة، والمجتمع، فإن خلية الإصغاء والمتابعة يمكن أن تعمل كجزء من هذا النظام الداعم، معالجة العوامل الإيكولوجية التي قد تســهم في السلوك العدواني وتوفير استراتيجيات للتغلب عليها.

4.4. نظرية التعلق (جون بولبي):

تؤكد نظرية التعلق على أهمية العلاقات الآمنة في التنمية النفسية السليمة للأطفال، وخلية الإصغاء يمكن أن توفر دعماً عاطفياً يشبه العلاقة الآمنة، مما يساعد الطلاب على تطوير استراتيجيات أفضل للتعامل مع الإجهاد والمواقف الصعبة بدلاً من اللجوء إلى العنف.

5.4. نظرية الإجهاد والتأقلم:

تسلط هذه النظرية الضوء على كيفية تأثير الإجهاد على السلوك البشري وتطور استراتيجيات التأقلم. خلية الإصغاء والمتابعة يمكن أن تساعد في تعليم الطلاب كيفية التعرف على مصادر الإجهاد وتطوير استراتيجيات فعالة للتأقلم معه، مما يقلل من احتمالية اللجوء إلى السلوكيات العدوانية كوسيلة للتعامل مع الإجهاد.

استخدام هذه النظريات كأساس للبحث يمكن أن يوفر فهماً عميقاً لكيفية تأثير خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية على الحد من العنف المدرسي، ويسلط الضوء على الآليات التي من خلالها يمكن تحقيق هذا التأثير.

خلاصة الفصل:

ومن خلال هذا الفصل فقد تم تحديد أهم الخطوات التي توجه إليها بحثنا والتي تم إتباعها، وذلك من خلال تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة، كما تناول أهم أهداف الدراسة ومختلف المفاهيم الأساسية والمفتاحية التي تساعد على فهم واستيعاب الموضوع، مما أتاح لنا تجنب الخروج عن موضوع الدراسة والوصول إلى إجابة لسؤال إشكاليتنا المطروحة.

الـفصل الثاني: خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية

تمهيد

1. مفهوم خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية
2. ظهور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية
3. مهام وأهداف خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية
4. اختيار مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية
5. أنواع مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية
6. منهجية عمل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية
7. أخلاقيات عمل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر خلايا الإصـغاء والمتابعة النفسـية والتربوية آلية من الآليات التي اعتمدتها مؤسـسـات التعليم للتحكم في مظاهر العنف والتوتر بها، وذلك لما سببته من مشكلات ومن زعزعة للأمن والأمان بها، ومن تعطيل لوظائفها الأسـاسـية ولأجل هذا وبهدف معرفة درجة مسـاهمة هذه الخلايا في الحد من مظاهر العنف بها تم إجراء هذه الدراسة.

ولقد جاء هذا الفصل للتعريف بخلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية، والأعضاء التي تتشكل منهم، ثم اسـتعراض أهم أهدافها، وأهم المهام التي تقوم بها، ومنهجية عملها، بعد ذلك تناولنا أخلاقيات عمل الخلية.

01. مفهوم خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:

قبل التطرق إلى مفهوم خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية لا بد من الإشارة إلى مفهومين أساسين هما:

الإصـغاء: 'هو التوجه نحو الآخرين ونحو ما يحاولون التعبير عنه ويبدأ بفهم الإطار العام لما يدلي به المتحدث وما يتضـمنه هذا الإطار داخليا وإرسـال اسـتجابات من المصـغي تسـاعد المتحدث على التعبير عن أفكاره ومشـاعره وأحاسـيسـه مع التركيز على الاسـتماع لكل شـيء يقال وليس ما يريد أن يسـمعه فقط. (إفروقة، 2018، ص14)

المتابعة: هي عملية متابعة تنفيذ خطوات المشروع للتأكد من أنه يسير وفق الخطة الموضوعة. (يازيج، 2014، ص 7)

أما بالنسبة لخلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية فتم تعريفها على أنها:

هي آلية أوجدتها وازرة التربية الوطنية لمعالجة حالات التوتر والعنف بمؤسـسـات التعلم أسـاسـها هو تنشيط الإصغاء والتكفل النفسي والتربوي بالتلاميذ ومساعدتهم في حل مشكلاتهم بطرق ودية وذلك بموجب القرار رقم 291_0.0.3_14 المؤرخ في 20 أوت 2014. (قيدوم، 2020، ص 707)

خلية تعمل على إجراء تحقيق إداري مسـبق ومعمق قبل إحالة التلاميذ على مجلس التأديب عن طريق إحالة هؤلاء التلاميذ على مسـتشـار التوجيه باعتباره أمين هذه الخلية لإبداء لرأي ودراسـة الملف، الأمر الذي سـيمكن من معالجة بعض ملفات التلاميذ المشـاغبين واتخاذ تدابير انضـباطية قد لا تصـل إلى إحالتهم على مجلس التأديب.

هي لجان تتكفل بالقضـــايا التربوية والنفســـية والاجتماعية للتلاميذ بآليات تعتمد أكثر على تجســـيد أساليب تنظيم الحياة المدرسية، بتنشيط الإصغاء باعتباره عاملا إرشاديا في المؤسسات قصد معالجة هذه القضايا في حينها قبل أن تستفحل وتؤثر سلبا على العملية التعليمية.

02. ظهور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:

ظهور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية يأتي كاستجابة للحاجة المتزايدة للدعم النفسي والتربوي في مختلف البيئات، خاصـــة في المؤســـســـات التعليمية مثل المدارس والجامعات، وكذلك في البيئات العملية، الهدف من هذه الخلايا هو توفير بيئة آمنة يمكن من خلالها للأفراد التعبير عن مشـــاعرهم، مشـــاكلهم، والتحديات التي يواجهونها دون خوف من الحكم أو الرفض. تســـاعد هذه الخلايا في التعرف على المشـــاكل النفســـية والتربوية في مراحل مبكرة وتقديم التدخلات اللازمة للتعامل معها. إليك توضـــيحًا لأهمية ووظائف هذه الخلايا:

توفير الدعم النفسي:

- تقديم الدعم النفسي للأفراد الذين يمرون بضغوط نفسية، سواء كانت ناتجة عن الدراسة، العمل، أو مشاكل شخصية.
- العمل على تحسين الصحة العقلية والوقاية من الاضطرابات النفسية.

المتابعة التربوية:

- مساعدة الطلاب على التغلب على الصعوبات التعليمية وتحسين أدائهم الدراسي.
- تقديم المشورة والإرشاد التربوي لتطوير المهارات الدراسية وتنظيم الوقت.

إنشاء بيئة داعمة:

- تعزيز بيئة إيجابية داخل المؤسسات التعليمية والعملية تشجع على الصحة النفسية الجيدة وتقدم الدعم لمن يحتاجه.
- تحسين الوعي حول قضايا الصحة النفسية وكسر الوصم المرتب

03. مهام وأهداف خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:

1.3. مهام خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية

تتولى خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية مجموعة من المهام تتجلى فيما يلي:

- جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع من الأشـخاص المعنيين والإجابة عن التسـاؤلات (أسـاتذة، إداريين، أولياء، زملاء) ....
- التبليغ عن الحدث أو النزاع إلى الهيئة الوصية حسب الخطورة.
- تحديد إطار تدخل المعنيين بالأمر وأعضاء الخلية .
- تحديد العناصر المستهدفة وتكييف المتدخلين حسب الحدث .
- تحديد العناصر المستهدفة من المتابعة وعر ض المساعدة .
- تنظيم التدخل التقني على مستوى التلاميذ .
- تنظيم التدخلات التقنية على مستوى الأولياء عند الضرورة. (داودي وغفاري، د س، ص 29)

2.3. أهداف خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية

يهدف نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية إلى: (قيدوم، 2020، ص 708)

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير مباشرة.
- حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة.
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ.
- - فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية.
- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع.
- مساعدة التلاميذ على إثبات أدواتهم وتطوير مهاراتهم وتفجير طاقاتهم الإبداعية الخلاقة .
- العناية الخاصة بالتلاميذ الذين يواجهون ظروف صعبة تحول دون إقبالهم على الدراسة بشكل سليم.
- تحسين الجو العلاقاتي داخل المجتمع المدرسي .
- جعل المدرسة أكثر جاذبية ومتعة للتلاميذ
- تنمية الإحساس بالرضي عن الذات والثقة في النفس ودعم الحافزية على التعلم.

04. اختيار مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:

يختار مدير المؤسسة التربوية رئيس الخلية ممثلا له من بين الأساتذة الرئيسيين أو المنسقين على أساس تقديم كفاءته التربوية وأقدميته ومستندا على تقييم مفتش التربية الوطنية .

كما يختار ممثلي الأساتذة وباقي أعضاء الخلية على أساس الخبرة والكفاءة والاستعداد للتكفل بهذا الموضوع .

05. أنواع مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية ومهامهم:

1.5. أنواع مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية

تتشكل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية في كل مؤسسة تربوية كما يلي:

أستاذ رئيسي أو أستاذ منسق رئيسا، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي منسقا وأمين الخلية، مستشار التربية عضوا، ممثلان عن الأساتذة (مواد علمية وأدبية)، رئيس جمعية أولياء التلاميذ، مشرف رئيسي للتربية أو مشرف للتربية، مساعد رئيسي للتربية أو مساعد للتربية، مندوب القسم. (قيدوم، 2020، ص 708)

وفيما يلي شرح مفصل لتشكل الخلية: (أعميور وآخرون، 2018، ص ص 30-31)

أ) الأعضاء الدائمون :

- _ أستاذ رئيسي أو أستاذ منسق، رئيسا
- _مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، منسقا وأمين الخلية .
- _مستشار التربية عضوا .
- ممثلان عن الأساتذة (مواد علمية وأدبية)
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله .
- مشرف رئيسي للتربية أو مشرف تربية .
- مساعد رئيسي للتربية أو مساعد التربية .
- مندوب القسم.

ب) الأعضاء غير الدائمون :

يتم اسـتدعائهم حسـب الحاجة وكلما اقتضـت الضـرورة ذلك ويكون عملهم تطوعيا واسـتشـاريا ومن بين المعنيين، نذكر: (طبيب الصحة المدرسية، الأخصائي النفسي، ممرضا، مختصا في الأرطوفونيا)

2.5. مهام مؤطري خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:

- جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع من الأشـخاص المعنيين والإجابة عن التسـاؤلات (أسـاتذة، إداريين، أولياء، زملاء) ...
- التبليغ عن الحدث أو النزاع إلى الهيئة الوصية حسب الخطورة.
- تحديد إطار تدخل المعنيين بالأمر وأعضاء الخلية.
- تحديد العناصر المستهدفة وتكييف المتدخلين حسب الحدث.
- تحديد العناصر المستهدفة من المتابعة وعرض المساعدة.
- تنظيم التدخل التقني على مستوى التلاميذ.
- تنظيم التدخلات التقنية على مستوى الأولياء عند الضرورة. (داودي وغفاري، د س، ص 30)

06. منهجية عمل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:

تعمل خلية الإصـغاء والمتابعة وفق منهجية عمل مضـبوطة من طرف الوزارة الوصـية، وتتجلى في: (قيدوم، 2020، ص 710)

-يتولى نشـاط الإصـغاء فرديا كل عضـو من أعضـاء الخلية عامة ومسـتشـار التربية والتوجيه خاصـة بحكم صلاحياتهما.

وينسق مستشار التوجيه مع مستشار التربية والأساتذة المعينين عملهم بغرض ضبط الوضعية وإشعار مدير الثانوية بالموضوع.

يسـتدعى مدير الثانوية أعضـاء الخلية ويكلف رئيسـها بتنشـيط جلسـاتها وبعدها يحدد رئيس الخلية موعد لعقد الجلسـات ومدتها وتعتمد الخلية في عملها على أسـلوب التعبير الحر وفي حالة الرفض تكون المسـاعدة على التعبير بطرح أسـئلة بسـيطة بعدها تعد الخلية تقريرا لمدير الثانوية بتضـمن عناصـر المعالجة المتوصل إليها أو اقتراحات التدخل (وزارة التربية الوطنية 2014).

07. أخلاقيات عمل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية:

من أهم الأخلاقيات التي يجب أن تتوفر في هذه الخلية ما يلي:

الكفاءة والخبرة: ويترتب عن الاستماع إلى التلاميذ عدة خدمات تربوية، تسهم في مساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تعترضهم من هذا المنطلق على وضعياتهم واقتراح حلول معينة لمختلف الحالات يتطلب من عناصر فريق الإنصات أن يكونوا مؤهلين نظريا ومهنيا ومزودين بالخبرات والمهارات اللازمة لذلك، ومتتبعين للمستجدات العلمية، وعلى دائرية بالبحوث والدراسات في هذا المجال، حتى يقوموا بمسؤولياتهم وواجباتهم على أحسن وجه ويلقوا تجاوبا إيجابيا مع التلاميذ وأولياء أمورهم، وتحقق هذه العملية الأهداف المرجوة منها .

الموافقة: من المعلوم أن فريق الإنصات يجب أن يعمل في إطار قانوني تشريعي، لهذا يجب أن ستمد مصداقيته وشرعيته من موافقة صريحة من طرف السلطة التربوية والجهات الرسمية تشهد له إطار العمل وحدوده والأهداف التي يجب أن يسهر على تحقيقها .بالكفاءة المتوفرة فيه وإطار العمل وحدوده والأهداف التي يجب أن يسهر على تحقيقها.

السرية: إن المعلومات التي يتلقاها فريق الإنصات شخصية وخاصة بالتلاميذ، لهذا فالمحافظة على سريتها من أهم أخلاقيات الاستماع إلى التلاميذ والتعرف على وضعيتهم، إن هذه المعلومات تعتبر خصوصيات كل تلميذ تم الاستماع إليه، وبالتالي فهي أمانة على فريق الإنصات، يجب أن يحافظ عليها وألا يفشيها، وأن يستعملها فقط لصالح صاحبها من أجل مساعدته.

خلاصة الفصل:

تبين لنا من خلال هذا الفصـل أهمية خلية الإصـغاء والمتابعة بالنسـبة للتلميذ في مشـواره الدراسـي، وهذا من خلال ما تقوم به من مهام موكلة إليها، هذه المهام تتجلى في الإصغاء الجيد والمتابعة المستمرة لمشاكل التلاميذ وهذا من أجل مساعدتهم على الانضباط وتجسيد سلوك السلم داخل المؤسسة وتحقيق الصحة النفسية والتربوية للمتعلمين.

الـفصل الثالث: العنف المدرسي

تمهيد

01. مفهوم العنف المدرسي وأشكاله
02. النظريات المفسرة للعنف المدرسي
03. مظاهر العنف المدرسي
04. أسباب العنف المدرسي
05. آثار العنف المدرسي
06. استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي
07. علاج ظاهرة العنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن في وقتنا الحالي أكثر ما يسود المجتمع وأكثر ما يميزه هو أعمال العنف التي أصبحت شكل من أشكال التعامل اليومي، فالناس لا يتكلمون إلا عن العنف وأشكاله وأنواعه من مجتمع إلى آخر، لهذا سنعرض في هذه الدراسة العنف المدرسي بشكل خاص لأن المدرسة هي اللبنة الأساسية في أي مجتمع فإذا صلحت المدرسة والمنظومة التربوية بشكل عام صلح المجتمع وسنتناول في هذا الفصل العنف المدرسي أشكاله مظاهره وأسبابه وغيرها.

01. مفهوم العنف المدرسي وأشكاله:

1.1. تعريف العنف المدرسي:

قبل التطرق لمفهوم العنف المدرسي لابد من معرفة معنى العنف بصفة عامة إذ يعرف بأنه سلوك إيذائي قوامه إنكار الآخرين كقيمة مماثلة للأنا أو للنحن، كقيمة تستحق الحياة والاحترام، ومرتكزة على استبعاد الآخر، إما بالحط من قيمته أو تحويله إلى تابع لو بنفيه خارج الساحة أو بتصفيته معنويا أو جسديا.

ويعرف أيضا بأنه (سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال طرق أخرى في إطار علاقة غير متكافئة اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا بهدف إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولية).

إذا فالعنف يتضمن عدم الاعتراف بالآخر ويصاحبه الإيذاء باليد أو باللسان أي بالفعل بالكلمة وهو يتضمن ثلاث عناصر (الكراهية، التهميش، حذف الآخر). (محسن، 2006، ص 112)

والعنف سلوك غير سوي، نظرا للقوة المستخدمة فيه والتي تنشر المخاوف والأضرار التي تترك أثرا مؤلما على الأفراد في النواحي الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يصعب علاجها في وقت قصير، ومن ثم فإنه يشعر أمن الأفراد وأمان المجتمع. (عبد الوهاب، 1994، ص 41)

أما بالنسبة للعنف المدرسي فتوجد عدة مفاهيم منها:

السلوك الذي يمارسه التلميذ في مدرسته سواء ضد زملائه أو أساتذته ضد ممتلكات المدرسة، والقائمين عليها، وهو مظهر من مظاهر سوء التكيف المدرسي. (تبداني وآخرون، 2004، ص 54)

هو كل السلوكات غير مقبولة داخل المؤسسة التربوية سواء تعلق الأمر بالجانب المادي من تكسير وتحطيم... أو بالجانب المعنوي من شتم وسب وسخرية...الخ والتي من شأنها أن تؤثر على مستوى التحصيل في المؤسسة وعلى استقرارها وأمنها وتأدية مهامها بشكل عام.

هو بعض مظاهر السلوك العدواني للتلاميذ تكون موجهة إلى المدرس كالشتم والسب والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة وقد تكون موجهة إلى التلاميذ الآخرين كالتشاجر والسرقة والضرب وقد تكون موجهة نحو المدرسة كالكتابة في الجدران وسرقة الأجهزة وتحطيم الممتلكات المدرسية. (حويني، 2003، ص 236)

2.1. أشكال العنف المدرسي:

نظرا للتطورات الحاصلة في العالم الحديث وتعدد المثيرات والمؤثرات، والمدرسة كمجتمع صغير يتأثر أيما تأثر بتلك الظواهر المؤدية للعنف بأشكاله وأنماطه.

وما دامت المدرسة تقود المجتمع بأنبل المورثات التربوية وجب عليها أن تكون بمنأى عن ظاهرة العنف المؤدي إلى بئر العلاقات ومس الكرامات الرجل اللغة المتمثل في التلميذ، باعتبار أن العنف وسيلة الإنسان الفاشل في توصيل رسالته للآخر ومظهر من مظاهر الوحشية الانتقامية التي تبعد المعلم عن ماهيته.

العنف المادي: يتمثل في الضرب المبرح الذي يترك آثار قد تكون مستديمة كالإعاقات والنوبات باستعمال الأطراف أو الأدوات.

العنف المعنوي: وهو نوعان؛

اللفظي المباشر: يتمثل في القذف والسب والشتم أمام الملأ من التلاميذ.

التهكم غير المباشر: الاستهزاء، الازدراء والاحتقار والغمز واللمز.

02. النظريات المفسرة للعنف المدرسي:

جاءت النظريات المفسرة نتيجة اهتمامات عدد من العلماء الذين درسوا أشكال العنف المدرسي والبحث عن العوامل التي تختفي خلف هذه الأشكال وتفسير أسبابه وكذلك تباينت وجهات النظر حول تفسير ظاهرة العنف ويعود ذلك إلى الاختلافات في التوجهات النظرية ومن بين هذه النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة العنف المدرسي نجد:

1.2. النظرية السلوكية :تفسر النظرية السلوكية العنف من منظور السبب والنتيجة فهي ترى أن البيئة هي المحدد الرئيسي في تشكيل سلوك الفرد أو شخصية الفرد تتشكل من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد عبر عملية التنشئة الاجتماعية داخل البيئة وأن التعلم يشكل جوهر هذه العملية النمائية حيث يركز "وطسن" رائد المدرسة السلوكية متجاهلا العوامل الوراثية ودورها في تشكيل ونمو شخصية وسلوك الفرد وترى هذه النظرية أن تأثير البيئة يمتد إلى السلوك الداخلي وأيضا إلى السلوك الخارجي فهي تهتم بتأثير البيئة على سلوك الفرد أي أن البيئة هي التي تسهم في تشكيل السلوك العنيف. (حسين طه، 2007، ص 301)

2.2. النظرية المعرفية: حاول علماء النفس المعرفيون أن يتناولوا سلوك العنف لدى الإنسان بالبحث والدراسة بهدف علاجه وقد ركزوا في معظم دراستهم وبحوثهم حول الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني و اقع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف الموافق الاجتماعية المعاشة وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني، ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الإدراكي وتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام مما يجعله متبصرا بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة ويوجد جانبين للنظرية المعرفية في تفسير العنف وهما :

الجانب الأول: يرى "إلس" أن الناس قد لا يضطربون بسبب الأحداث ولكن بسبب وجهات نظرهم يتخذونها بصدد هذه الأحداث.

الجانب الثاني: تتجسد في وجهة نظر كل من "ليفين" وفايكونسي" ورغم اختلاف منطلقاتهم الفكرية إلا أن "ليفين" يرى في العدوان سلوك إقدام اجتماعي يلجأ إليه الفرد أو الجماعة إذا لم يتمكنوا من الوصول إلى تحقيق أهدافهم بصورة عقلانية.

أما تفسير "فايكوشكفي" فيرى أن الصراع بكل أشكاله سواء كان تاريخيا وهو الذي يعد المحرك الأساسي لعملية التغيير، وأن المرحلة التاريخية والظروف البيئية هي التي تحدد شكل حياة الفرد أو حدوث تغيير، وأن شكل التغيير هو الذي سوف يحدد طبيعة العنف الموجه نحو الأفراد وقد يظهر بأشكال مختلفة (اجتماعي، سياسي، عسكري، اقتصادي.) (العصماني، 2011، ص 24)

3.2. النظرية الجشطالتية :هناك عدة نظريات تفسر العنف المدرسي ويأتي على رأس هذه النظريات نظرية هرمية الحاجات عند ماسلو A وتشير هذه النظرية إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي، يكتسب الكثير من الحاجات النفسية التي وضعها في شكل مدرج هرمي يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية وينتهي بالحاجات التي تحقق الذات في قمة الهرم وأنه لا بد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي. ولكن عندما يكون الطفل محروما من إشباع حاجاته النفسية وخاصة الحاجة إلى الأمن فإن ذلك ينعكس على سلوكه وبالتالي يترتب عليه عدم الإحساس بالأمن و الشعور بالنقص وعدم الكفاءة وبالتالي يشارك الطفل في سلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا كالعدوان والعنف وعلى هذا يعتبر "ماسلو" أن العنف هو سلوك يلجا إليه الفرد نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية فيشعر الفرد بالقلق ويكون فريسة للانحرافات السلوكية

ويمارس العدوان، وقد يكون الحرمان من الأمن بسبب المعاملة الوالدية غير السوية، والإهمال من الو الدين في الطفولة غير أن الآمنين في أسرهم وكذلك في المدرسة يظهرون كثير من الخوف والقلق وينخفض مستوى التحصيل الدراسي لديهم ومن ثم يتعرضون للإهانة من زملائهم و يكونون ميالين إلى العنف لتحسين تقدير الذات لديهم ولذا يجب على المدرسة أن تشجع حاجة أطفالها إلى الأمن فالشعور بالأمن يجعلهم يثقون في أنفسهم، أما إذا انعدم الشعور بالأمن فإن ذلك يساعد على ظهور العنف لديهم حيث يشعرون بالخوف والتهديد والقلق وتتمثل الحاجة إلى الأمن في توفير الجو الأسري الآمن والشعور بالثقة والتحرر من الخوف إلى الأمن وتجنب الإساءة إلى الآباء وبصفة عامة إلى كل ما يؤدي إلى اضطراب شعور الطفل بالأمن في علاقته بوالديه في الأسرة أو داخل المدرسة يؤدي إلى القلق والعدوان حيث يصبح الفرد عنيف ينزع إلى الانتقام لنفسه من هؤلاء الذين ينبذوه أو أساؤوا معاملته. (حسين طه، 2007، ص 303)

03. مظاهر العنف المدرسي:

من أبرز مظاهر العنف المدرسي والأكثر شيوعا لدى ممارسيه ما يلي:

1.3. السرقة: تعتبر السرقة مظهرا من مظاهر العنف، وتتمثل في أخذ شيء هو ملك للآخر خلسة، ويقوم التلميذ بالسرقة لعدة أسباب، قد تكون من أجل التفاخر أمام أصدقائه كأن يسرق نقود للتفاخر بها، بحيث يزعم بأنه ذو شأن كبير، ويعيش حياة رغيدة، والبعض الآخر من التلاميذ يسرقون للانتقام من المعلم بأخذ شيء من محفظته، أو يسرق بدافع الانتقام من والده إذا كان هذا الأخير لا يلبي حاجات ابنه وأنه لا يعطيه النقود إلا نادرا وللحاجة القصوى. (مرسي، 1995، ص 173)

2.3. الإتلاف والتحطيم: قد يتخذ السلوك العنيف مظاهر مكشوفة كالضرب، والعصيان، وإحداث خسارة كبيرة في التجهيزات المدرسية، وفي أثاثها مثل كسر النوافذ والمصابيح والكراسي والطاولات.

يظهر لنا السلوك العنيف من خلال الضرب مثلا، فعندما يتشاجر التلاميذ يقومون بضرب الآخرين بالكراسي أو يقومون برمي الحجارة فتكسر زجاج النوافذ كما أننا نلاحظ في بعض المدارس تخريب جدران المدارس بإحداث ثغرات في الجدران بالإضافة إلى الخريشة عليها بصورة غير لائقة وكلام لاذع...إلخ.

3.3. السب والشتم: وتتمثل هاتين العمليتين في التلفظ بكلام لاذع والسب والشتم يؤثران كثيرا على حالة التلميذ النفسية، فعند سبه أو شتمه أمام زملائه يحرج التلميذ ويشعر بالضغينة والحقد والاندفاع إلى الانتقام من الشخص الذي شتمه وسبه كما أنه من خلال سبه وشتمه يفقد التلميذ ثقته بنفسه ويشعر بنقص في ذاته، فيضعف تحصيله الدراسي ويصبح منطوي على نفسه ويصيبه يأس وإحباط وبالتالي يجد

التلميذ منفذ آخر يحقق به تقدير ذاته ويستعيد ثقته بنفسه بممارسته للسلوك العنيف. (مزرقط، 2014، ص 58)

4.3. الإيماءات والإشارات: وهنا يتعمد التلميذ العدواني إلى استعمال الرجلين والأظافر والأسنان والرأس والعينين في إيماءات وإشارات تلحق الأذى النفسي بالتلميذ الآخر فنجد هنا أن التلميذ المشاغب أو العدواني بالطبع يلجأ إلى استخدام عينه وحاجبيه فمه وأسنانه لاستفزاز بزميله مما يؤدي بزميله إلى الضرب ونجد هذه الحالة مثلا عند تلميذين اثنين يتنافسان في التحصيل الدراسي فإذا تحصل أحدهما على علامة أكبر من الآخر يقوم الأول باستفزاز زميله الذي حصل على علامة أقل منه فتتحول المنافسة إلى صراع بينهما بالسب أو الشتم.

5.3. استخدام المواد الضارة: فقد نوقشت هذه الظاهرة بشكل كبير في المؤسسات التعليمية حيث أصبح التلميذ يتعاطى المخدرات والسجائر وغيرها من المواد المضرة أمام أعين الجميع، ويعود هذا إلى عدة أسباب منها فترة المراهقة ورفقاء السوء وتعاطي مثل هذه المواد السامة داخل المحيط المدرسي وداخل غرفة الصف هذا يدفع التلميذ إلى الاعتداء والضرب والتخريب.

تظهر معظم الانحرافات للأحداث في فترة المراهقة والتلاميذ في المدرسة يكونون في هذه المرحلة يتعاطون مختلف أنواع المخدرات والسجائر فتكون حالته في أقصى درجات من العصبية والقلق وأي مساس بهم يتفجرون بالضرب أو بالتلفظ اللاذع، وإذا اكتشفت الإدارة أن التلاميذ يتناولون تلك المواد الضارة فتطردهم من المدرسة فينتقمون من مدير المدرسة بتخريب الممتلكات المدرسية من نوافذ وجدران. (بن حسان، 2015، ص 41)

6.3. الغش في الامتحانات: يعتبر الغش ظاهرة اجتماعية منحرفة عن القيم والمعايير التي تقوم عليها المدرسة وبالتالي من مارس هذه الظاهرة فهو خارج القانون وبالتالي يخضع للعقاب بالطرد أو بالإقصاء لمدة من الزمن وهذا ينجر عليه عداوة بين التلميذ الغشاش وبين من أمسكه يغش ويكون المعلم مثلا وقد شهدت عناية هذه الظاهرة امتحان شهادة البكالوريا حيث أمسك أحد الأساتذة تلميذ يغش فأوقفه عن الإجابة فلتمس التلميذ إلى جيبه وأخرج خنجرا وضرب ذلك الأستاذ، وبالتالي الغش أدى إلى طعنة خنجر وربما كان سيتفاقم ليصبح قتلا لو لم تتدخل رجال الشرطة.

7.3. التغيب والتأخر عن المدرسة: أصبحت هذه الظاهرة متفشية بين التلاميذ وذلك لعدة أسباب قد تكون لمرض التلميذ المزمن، وقد تكون بسبب البيئة الأسرية التي لا تؤمن احتياجات هذا التلميذ وقد تكون بسبب البيئة المدرسية في حد ذاتها، كطبيعة الإدارة التسلطية حيث تسن قوانين صارمة تخنق التلاميذ أو من جهة

أخرى أسـلوب الأسـتاذ للتدريس قد تكون مملة مما يجعل التلميذ يتغيب عن تلك المادة أو لكره التلميذ لمادة معينة فلا يحضرها طوال السنة، كما قد يكون البرنامج لا يلبي ميولات التلميذ.

8.3. الغيرة: قد تدفع الغيرة بصاحبها إلى ارتكاب سلوكيات عدوانية عنيفة هو في غنى عنها، فالتلميذ الذي يغير من زميله نجد أنه يستفزه دائما إلى أن يصل إلى مرحلة المشاجرة، أو أن ظروف التلميذ الأسرية تكون مزرية فلا تؤمن له أبسـط الحاجات فنجده يغير من زملائه الذين يأتون بكامل أدواتهم المدرسـية وبمصـاريفهم اليومية...إلخ، فنجد هذا التلميذ الأول يغير من الثاني فيقوم بضربه أو سرقته .(مزرقط، 2014، ص 60)

9.3. الشـغب: نجد تلاميذ معينين معروفون بشـغبهم، إلا أن حالة الشـغب قد تؤدي إلى سـلوكات عدوانية عنيفة داخل البيئة المدرسـية، فنجد مثلا مجموعة من التلاميذ تكره أسـتاذ معين فتريد الانتقام منه فتقوم هذه المجموعة بكسـر أحد أرجل الكرسـي الخاص بالأسـتاذ وتركه على هيئة أنه سـليم وما إن يجلس ذلك الأستاذ حتى يسقط به الكرسي فيسخر منه الجميع بعد ذلك يقوم الأستاذ بمعاقبة الكل بوسائله الخاصة التي يعرها تلاميذه ومثال ذلك أن يضرب الأستاذ التلاميذ على أطراف الأظافر وهو أسلوب لا تربوي وغير سليم. (أوباري، 2014، ص 47)

04. أسباب العنف المدرسي:

يعد العنف المدرسي ظاهرة شائعة بكثرة والذي ينتج عن خلل داخل أو خارج الوسط المدرسي، بحيث هناك عدة أسباب تتداخل فيما بينها والتي تساعد على انتشار العنف داخل المؤسسة التربوية ومن بين هذه الأسباب نذكر ما يلي:

1.4. الأسباب الفردية: وهي عوامل ترجع إلى التلميذ وتشير إلى الخصائص النفسية والانفعالية لديه وبالتالي تدفعه إلى العنف، بحيث يرجع بعض العلماء أن هذا العامل راجع إلى مسـتوى الذكاء فالتلاميذ الذين يكون مسـتوى ذكائهم منخفض تكون دافعتيهم للعدوان أكثر بالإضـافة إلى انخفاض تقدير الذات والاغتراب، فهاتين الحالتين تجعلان لدى التلاميذ حالة ذهنية محبطة ويائسـة ويصـبحون غرباء عن ذاتهم وبالتالي فهم يسـتخدمون من العنف وسـيلة لتقدير الذات ومن خلال سـلوكهم العنيف هذا يحافظون على مكانتهم بين أقرانهم.

2.4. الأسباب الأسرية: وهي عوامل ترجع إلى أسرة التلميذ وتتمثل في:

- غياب الأسرة عن القيام بدورها
- الحرمان المادي والحرمان العاطفي .

- الأجواء المشحونة بالخلافات والتوتر بين أفراد الأسرة.
- التفكك الأسري وضعف الروابط التي تجمع بين الآباء والأبناء .
- اللجوء إلى القسوة والعقاب البدني في معاملة الأبناء .
- الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ومنها: الفقر والبطالة والثقافة المتدنية للأسرة وحجم الأسرة والمسكن غير المناسب صحيا للأسرة والإعاقات والأمراض المزمنة بين أفراد الأسرة. (عطية والحوامدة، 2010، ص 93)

3.4. الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية: وهي متنوعة نذكر منها ما يلي :

- تطرف الإدارة المدرسية واعتمادها على أساليب تفرز العنف وتؤدي إلى إشاعته (الإدارة التسلطية، والإدارة الفوضوية .(قلة الاهتمام بالأنشطة المدرسية المختلفة، فعلى الرغم من صدور القرارات الوزارية التي تؤكد على أهمية الأنشطة المدرسية إلا أن الاهتمام بها لم يتعدى المستوى النظري .
- قلة المرافق داخل المدرسة وارتفاع كثافة الفصول مما يشكل ضغط على كل من التلاميذ والمعلمين.
- اعتماد بعض الطلاب على الدروس الخصوصية ومن ت ٍ م ميلهم لإفساد الحصة وإثارة الشغب .
- إسراف بعض المعلمين في استخدام أسلوب العقاب البدني في تعاملهم مع التلاميذ.
- غياب التوجيه التربوي والنفسي.
- الاستعانة ببعض المعلمين غير المؤهلين تربويا ومن تم افتقادهم للطريقة الصحيحة في التعامل مع الطلاب .
- ضعف شعور التلميذ بالانتماء إلى المدرسة، وافتقاده للقيم التي تثير فيه مشاعر حب المدرسة واحترام العاملين فيها والحفاظ على مرافقها .
- الصفات الشخصية والمزاجية للمعلم.
- عدم تعزيز السلوك المرغوب واستخدام أسلوب التوبيخ واللوم واستفزاز الطلبة. (حسان ومجاهد، 2007، ص ص 94-95)

5.4. الأسباب الخاصة بوسائل الإعلام: يرى الباحثين أن هناك علاقة وطيدة بين العنف المدرسي والعنف عبر وسائل الإعلام المختلفة وأن كثيرا من التلاميذ اكتسبوا السلوكات العنيفة عن طريق مشاهدتهم لأفلام الرعب والقتل والدمار وهذا راجع إلى المقدار الذي تنشره هذه الوسائل من العنف والذي هو أكثر مما هو

موجود في الواقع، يؤدي هذا بالتلميذ إلى الاعتقاد بأن العنف هو الوسيلة الفعالة لحل المشكلات، ولا حاجة لتأكيد دور الإعلام في ظهور بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المدارس الثانوية ومواجهتها في الوقت ذاته، فالبرامج الإعلامية وخاصة التلفزيونية لها تأثير كبير من حيث أنها تقدم لهم عينة من السلوكات السلبية مثل ما يورد في بعض المسرحيات من إنحاف السلوك وضعف الإدارة المدرسية اتجاه الطلاب، هذا إضافة إلى ما قد يرد من خارج البلاد من بث إعلامي عن طريق القنوات الفضائية وشبكات الإنترنت وما تحمله برامج هذا البث من مثيرات لها أثرها الكبير في نفوس الشباب وسلوكياتهم، وعليه يتضح مدى الإسهام الكبير لهذه الوسائل في تعزيز السلوك العدواني للتلميذ. (سلام، 2012، ص 67)

05. آثار العنف المدرسي:

تؤكد بعض الدراسات حول العنف المدرسي أنه إذا كانت البيئة الخارجة عن المدرسة عنيفة فإن المدرسة تكون بدورها عنيفة لأن المجتمع الذي تتشكل فيه سلطة أبوية ركيزة نظامها الاجتماعي يتصف أفراده بسلوكات يطبعها العنف. من هذا نلخص نتائج العنف في عدة مجالات :(حدية، 2005، ص 193)

المجال السلوكي: ويترتب في عدم المبالاة، عصبية زائدة، مخاوف غير مبررة، مشاكل انضباط، عدم القدرة على التركيز، تشتت الانتباه، الكذب .

المجال التعليمي: ويتمثل في هبوط في التحصيل التعليمي، التأخر عن المدرسة، غيابات متكررة، عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية، التسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع. (بوزيدة، 2008، ص 70)

المجال الاجتماعي: ويتمثل في الانعزالية عن الناس، قطع العلاقات مع الآخرين، عدم المشاركة في نشاطات اجتماعية، العدوانية اتجاه الآخرين.

المجال الانفعالي: ويتمثل في انخفاض الثقة بالنفس، الاكتئاب، الهجومية والدافعية في المواقف، توتر دائم، الشعور بالخوف وعدم الأمان. (عمران، 2003، ص 132)

إن المدرسة يلتحق بها التلاميذ من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكل فئة من هذه الفئات محملة بمظاهر خاصة بها والاحتكاك بين التلاميذ يجعل هذه المظاهر تنتقل فيما بينهم . من خلال ما سبق يمكن القول أن العنف المدرسي له عدة آثار سلبية الطالب في مختلف المجالات فالطالب العنيف يصبح يعاني من مشكلات في التوافق سواء مع نفسه أو مع الآخرين وينخفض تقدير الذات لديه وكذلك عدم الرضا عن الحياة المدرسية.

06. استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي:

لقد حاول الكثير الباحثين المهتمين بشؤون التربية إيجاد حلول لمشكلة العنف المدرسي هذه المشكلة التي أضحت تنخر جسد العملية التربوية وسنحاول أن نعرض بعض الاستراتيجيات التي تعالج هذه الظاهرة :

1.6. طريقة الزي الرسـمي أو الموحد: وهي طريقة وقائية حديثا في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي وهذه الطريقة الوقائية مبنية على فكرة أن توحيد الزي المدرسي لدى الطلاب يخفض من حوادث الانضباط ويحسن من اتجاهات الطلاب ويسـاعد على إنشـاء بيئة تعلم ملائمة ولكن سـرعان ما واجهت هذه الطريقة كثير من الانتقادات والعيوب والتي تتلخص في أنها تقلل من إمكانية ملاحظة المدرسـين للطلاب العدوانيين داخل المدرسة وكذلك يكون من الصعب التعرف على الطلاب الذين يتعاطون المخدرات أو الذين يعانون الإهمال في المنزل وهذا يعيق من قدرة المدرسين والإدارة على التدخل لحل المشكلة لدى الطلاب قبل أن تصبح خطيرة. (حسين طه، 2007، ص 310)

2.6. برامج المراقبة: ومن أمثلة هذه البرامج ما يعرف ببرنامج الحرم المدرسـي المسـدود وهو ما يعرف في بلدنا بالنظام الداخلي والنصـف داخلي، ويسـتخدم هذا البرنامج في العديد من المدارس وهو يتطلب من الطالب بمغادرة المدرسة بناءا على طلب مكتوب من ولي الأمر أو إذن من شؤون الطلاب بالمدرسة وهو يعني أيضا أن الزائرين للمدرسة يمرون بمكتب رئيسي في مدخل المدرسة ويسجلون أسمائهم قبل الوصول إلى مبنى المدرسة والهدف من وراء هذا الإجراء هو توفير بيئة مدرسية آمنة تساعد على خفض العنف بها.

3.6. برنامج التسامح الصفري: ويتضمن أن الإدارة المدرسة لا تتسامح ببساطة مع الطلاب الذين يكونون غير قادرين على إتباع القواعد واللوائح المدرسية ولقد أصبح مصطلح التسامح الصفري معروفا في النظام التربوي الأمريكي إذا أن كل ولاية أمريكية تبنت هذا البرنامج والذي بموجبه يحق للمدرسـة طرد كل طالب يحمل معه سلاح سواء كان مسدسا أو سكينا إلى المدرسة ولقد ترتب على استخدام هذا المدخل حدوث زيادة في معدل الطرد أو الحرمان يكون فعالا في تغيير سلوك الطالب أو تحسين الأمن في المدرسة قد يغيرون هذه المدرسة التي طردوا منها إلى مدرسة أخرى بدلا من تحسين سلوكهم واتجاهاتهم . (زيادة، 2007، ص ص 79-82)

4.6. برامج تدريبية على إدارة والغضب وحل المشكلات: وذلك لما للتدريب من تأثير إيجابي على خفض العنف والعدوان وتعليم التلاميذ كيف يكونون على وعي بالحالة النفسية لديهم عندما يواجهون الغضب ونجد كذلك التدريب على حل المشكلات التي تواجههم .

5.6. برامج تدريبية تقدم للأساتذة والمعلمين لمواجهة العنف بين التلاميذ: من خلال توضيح عقلية التلميذ لهم ومستوى تفكيره وكيفية التعامل مع كل موقف.

6.6. برامج التدريب على المهارات المعرفية: وهو تدريب يستهدف مقاومة الأفكار الخاطئة واللاعقلانية التي تدفع التلميذ إلى العنف.

07. علاج ظاهرة العنف المدرسي:

يتجلى العنف المدرسي في عدة مظاهر هذه المظاهر تدعي للسعي نحو إيجاد الحلول المثلى للحد من هذه الظاهرة والمبادرة في علاجها ومن بين هذه الحلول يمكن الإشارة إلى بعض النقاط التي تلعب دورا في معالجتها وهي :

- تنمية وتطور الوعي التربوي على مستوى الأسرة والمدرسة، ويتم ذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ومن خلال إخضاع المعلمين والآباء لدورات إطلاعية وعلمية حول أفضل السبل في تربية الأطفال ومعاملاتهم.

- تعزيز وتدعيم تجربة الإرشاد الاجتماعية والتربوية في المدارس وإتاحة الفرصة أمام المرشدين من أجل رعاية الأطفال وحمايتهم وحل مشكلاتهم ومساعدتهم في تجاوز الصعوبات التي تعترضهم.

- ربط المدارس بمركز الرعاية الاجتماعية والنفسية، الذي يحتوي على عدد من الأخصائيين في مجال علم النفس والصحة النفسية والخدمة الاجتماعية، حيث تتم مساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات كثيرة في تكيفهم المدرسي وحل المشكلات السلوكية والنفسية التي يعجز المرشد على إيجاد حلول لها، أي أن يكون مرجعية تربوية نفسية واجتماعية لكل محافظة أو مدينة على الأقل. (موسى والعايش، 2009، ص 131)

خلاصة الفصل:

إن العنف ظاهرة نفسـية انتشـرت مؤخرا بصـورة سـريعة في المجتمعات عامة، وامتدت جذورها حتى المحيط المدرسـي خاصـة، فهو سـلوك يصـدر من طرف قد يكون فرد أو جماعة أو معلمين اتجاه التلاميذ أو العكس، بحيث يصـدر عنه أضـرار جسـدية، معنوية أو نفسـية وحتى لفظية، فالعنف المدرسـي أصـبح ظاهرة تعاني منها أغلب المدارس، فوراء هذا الأخير عدة أسـباب قد تكون تربوية، أسـرية، نفسـية مما ينتج عنها آثار وخيمة على نفسـية التلميذ خارج المدرسـة، وداخلها كالعقد النفسـية وتدني تحصـيله وحتى الانقطاع عن الدراسة، ومن أجل التقليل ومحاربة هذه الظاهرة وضعت استراتيجيات وبرامج علاجية لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

01.الدراسة الاستطلاعية

02.المنهج المتبع

03.مجتمع وعينة الدراسة

04.حدود الدراسة

05.أدوات الدراسة

06.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للأشكال الذي طرحه ,حيث تتم الإجابة عليه من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تمت صياغتها لإجابات مؤقتة على تساؤلات الدراسة، وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق اختبار الفروض ميدانيا, و لكي يتسنى ذلك ينبغي على الباحث اعتماد منهج معين يلائم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات دراسته المكانية و الزمانية والبشرية, ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة, وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المراد دراستها، وهذا ما سنتعرف عليه من خلال الفصل.

01.الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، فهي تساعد الباحث على إلقاء نظرة أولية من أجل الإحاطة بجوانب الدراسة، من حيث متغيرات الدراسة أو إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها. وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية، كانت البداية بإجراء دراسة استطلاعية بهدف الاطلاع على عينة الدراسة، وكان ذلك ابتداء من تاريخ 2024/04/15 ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة، وذلك بهدف:

- التعرف على ميدان إجراء الدراسة.
- التعرف على حجم مجتمع الدراسة قصد تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها.
- الاطلاع على حجم العينة المتمثلة في طلبة قسم علم النفس بذات الكلية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية أداة الدراسة.
- جمع بعض الملاحظات الخاصة بالدراسة.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي قد تواجه إعداد البحث.

لقد ساعدتنا هذه الدراسة في ضبط العينة وتوزيع أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) على عينة استطلاعية قوامها (20) تلميذا وتلميذة بثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.

02.المنهج المتبع:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد مدى مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي وبذلك اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من البحث إذ يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى جمع البيانات حول الظواهر المدروسة ووصف الظواهر وتحديد خصائصها بكل دقة وتقسيم وتحليل البيانات بغرض اختبار الفروض والإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالظاهرة والحالة الراهنة لأفراد العينة.

03.مجتمع وعينة الدراسة:

ومن الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار أفراد العينة، التي ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي على نحو صحيح. وعليه فقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث تكونت عينة الدراسة في صورتها الأولية من 220 تلميذا وتلميذة بالثانوية محل الدراسة منهم من تم استخدامهم كعينة استطلاعية واستبعدوا فيما بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية.

بعد تحديد مجتمع الدراسة، تم توزيع استمارة الاستبيان على المجتمع المعني، أما بالنسبة لعينة الدراسة الأساسية فبلغ حجمها (200) تم أخذها جميعا من خلال تطبيق أداة الدراسة، وبلغ عدد الاستمارات المستبعدة من الدراسة 20 استمارة، والجدول الموالي يوضح والجدول الموالي يوضح تداول هذا الاستبيان:

الجدول رقم (01): تداول الاستبيان

الاستبيان	العدد	النسبة (%)
الاستمارات الموزعة	220	100
الاستمارات التي لم يتم استرجاعها	9	4.09
الاستمارات المسترجعة	211	95.90
الاستمارات الصالحة للتحليل	200	90.90

المصدر: من إعداد الطالبين

يلاحظ من الجدول رقم (01) أنه تم توزيع 220 استبيانا بما يوافق حجم مجتمع الدراسة، حيث لم يتم استرجاع 09 استبيانات بنسبة 4.09%، أما المسترجعة فهي 211 استبيانا أي بنسبة 95.90% وقدر عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل بـ 200 استبيانا بنسبة قدرت بـ 90.90% من إجمالي الاستبيانات الموزعة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

وفيما يلي وصف إحصائي لعينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية المحددة في أداة الدراسة، وقد تمثلت متغيرات الدراسة الشخصية لأفراد العينة في الجنس والمستوى الدراسي ويمكن توضيح هذه المتغيرات من خلال:

1.2. توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس:

الجدول رقم (02): توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**73**	**%36.5**
إناث	**127**	**%63.5**
المجموع	200	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (SPSS)

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الذكور قدرت بـ 36.5% حيث بلغ عددهم 73 تلميذا، في حين سجلت الإناث نسبة قدرت بـ 63.5% مقارنة بنسبة الذكور وبلغ عددهن 127 تلميذة والملاحظ أن هناك عدم تساو في توزيع العينة المدروسة من حيث الجنس، إذ أن فئة الإناث كانت الغالبة في المجتمع محل الدراسة.

والشكل الموالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس.

الشكل رقم (01): توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس

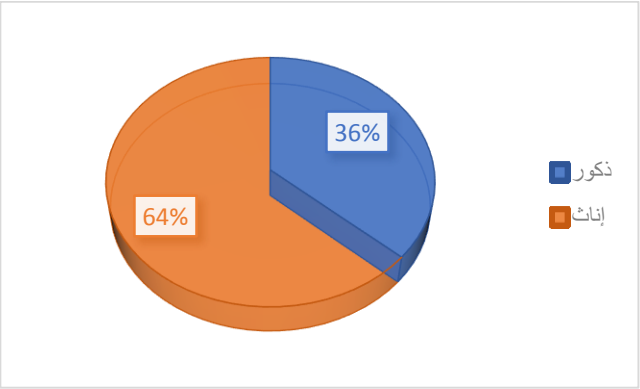

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج (SPSS)

2.2. توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (03): توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي

البيان	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى ثانوي	**118**	**% 59**
سنة ثانية ثانوي	**57**	**% 28.5**
سنة ثالثة ثانوي	**25**	**% 12.5**
المجموع	200	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (SPSS)

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (03)، أن غالبية مفردات عينة الدراسة، كانوا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بما نسبته (59%)، تليها نسبة (28.5%) من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وسجلت نسبة (12.5%) من المبحوثين المتمدرسين بالسنة الثالثة ثانوي.

والشكل الموالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

الشكل رقم (02): توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى الدراسي

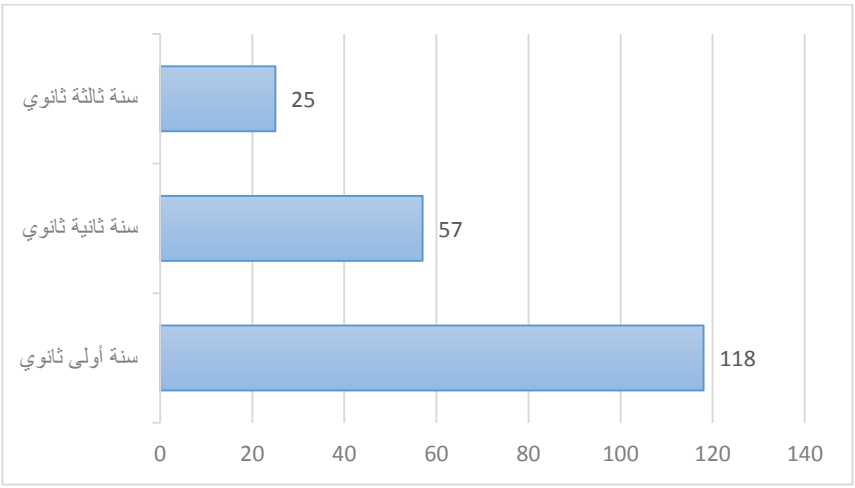

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج (SPSS)

04.حدود الدراسة:

- **المجال البشري:** شملت الدراسة الحالية التلاميذ المتمدرسين ثانوية المجاهد بالشريف محمود بن علي بالشريعة ولاية تبسة.
- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الأساسية على مستوى ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.
- **المجال الزمني:** امتدت فترة إجراء الدراسة الحالية ما بين 2024/04/21 و2024/05/11.

- **المجال الموضـوعي:** اقتصـرت الدراسـة الحالية على موضـوع خلية الإصـغاء والمتابعة النفسـية والتربوية وكذا العنف المدرسي في الطور الثانوي.

05.أدوات الدراسة:

1.4. الاستبيان:

تعتبـر اسـتمارة الاسـتبيان مـن الأدوات الأساسـية لجمـع البيانـات فهـي مجموعـة مـن الأسـئلة المصـاغة بطريقـة خاصـة تهـدف بالدرجـة الأولـى للحصـول علـى معلومـات يراهـا البحـث ضـرورية لتحقيـق أغـراض دراسـته، وقـد اشـتملت علـى جـزأين أساسـيين، وفيمـا يلـي وصـف لهمـا: **(مصـطفى صلاح، 1998، ص 305)**

تتنـاول الدراسـة البحـث في دور خليـة الإصـغاء والمتابعـة النفسـية والتربويـة في الحـد مـن العنـف المدرسي بين أوساط تلاميذ المرحلة الثانوية وبالتالي فهي تشتمل على المتغيرات التالية:

الجزء الأول: ويشتمل على متغيرات الدراسة الشخصية والمتمثلة في كل من: الجنس والمستوى الجامعي.

الجزء الثاني: ويتضـمن أسـئلة الدراسـة التي يقدر عددها بـــ 14 عبارة، تم تقسـيمه على محورين أساسـيين يعكسان محاور الدراسة الأساسية.

المحور الأول: اشـتمل على 07 عبارات صـممت لقياس دور خلية الإصـغاء والمتابعة النفسـية والتربوية في الحد من العنف الجسدي.

المحور الثاني: اشـتمل على 07 عبارات صـممت لقياس دور خلية الإصـغاء والمتابعة النفسـية والتربوية في الحد من العنف اللفظي.

وقـد اعتمـد الطالبـان علـى مقيـاس ليكـارت الخماسـي للإجابـة علـى عبـارات الاسـتبيان ومعرفـة مسـتوى الاسـتجابات ودرجتهـا، ولحسـاب الخصـائص السـيكومترية لأداة الدراسـة تـم تطبيـق الاسـتبيان علـى عينـة اسـتطلاعية قوامهـا (20) مفـردة مـن مجتمـع الدراسـة. كمـا تـم تحديـد طـول خلايـا مقيـاس ليكـارت للتـدرج الخماسـي (الحـدود الـدنيا والعليـا) حيـث تـم حسـاب المـدى ومـن ثـم تقسـيمه علـى أكبـر قيمـة في المقيـاس للحصـول علـى طـول الخليـة أي (5/4=0.80) وبعـد ذلـك تـم إضـافة هـذه القيمـة إلى بدايـة المقيـاس وهي واحـد وذلـك لتحديـد الحـد الأعلى لهـذه الخليـة ويمكـن توضيح طول الخلايا في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	الإجابة	مجال المتوسط الحسابي	المستوى
1	غير موافق مطلقا	من 1 إلى أقل من 1.80	منخفض جدا
2	غير موافق	من 1.80 إلى أ قل من 2.60	منخفض
3	محايد	من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
4	موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع
5	موافق تماما	من 4.20 إلى أقل من 5	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج تحليل (***SPSS***)

2.4. صدق وثبات الاستبيان:

من أجل اعتماد استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية وجب اختبار صدقها وثباتها وذلك عن طريق ما يلي:

أ. الصدق المرتبط بالمحتوى (الصدق الظاهري):

يستخدم أسلوب الصدق الظاهر، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، ويتم ذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذو الخبرة والمختصين بالموضوع قيد البحث، ويطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان ومدى وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسيه ووصف الموضوع الذي أعدت من أجل البحث فيه، كما يطلب منهم إبداء وجهة النظر فيما تحتويه أداة الدراسة وإدخال التعديلات اللازمة والتي يرونها من وجهة نظرهم.

تم حساب صدق المقياس وذلك بعرض المقياس بصورته الأولى على مجموعه من الأساتذة من أهل الاختصاص وذلك للنظر بما يرون من تعديل من فقرات ومدى مناسبتها للعمل المقياس في هذا البحث.

الجدول رقم (05): قائمة الأساتذة المحكمين

الأساتذة المحكمون	الأقسام	الجامعة
بورزق النوار	علم النفس	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
بلخيري سليمة	علم النفس	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
ميهوب نور الدين	علم النفس	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

المصدر: من إعداد الطالبين

حيث أدلى الأساتذة بآرائهم وملاحظاتهم حول وضوح الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان ومدى ملائمة البنود لتساؤلات الدراسة، وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات التي أبداها الأساتذة تم تعديل بعض الفقرات تمثلت في: تفكيك العبارات المركبة؛ تغيير بعض العبارات؛ تبسيط بعض العبارات ودمج بعض العبارات.

وبعدما تم ضبط وتعديل الاستمارة تم حساب مستوى صدق بنودها، وذلك بترميز البنود أو العبارات الصادقة بـ (n) وغير الصادقة بـ (n')، وتم تطبيق معادلة لاوتشي؛ والتي تكون على الشكل التالي:

$$x = (n - n')/y$$

حيث:

x = معامل الصدق الظاهري (المحكمين)

n = عدد المحكمين الذين أجابوا بـ "يقيس"

n' = عدد المحكمين الذين أجابوا بـ "لا يقيس"

y = العدد الكلي للمحكمين

ولحساب معامل الصدق الظاهري الكلي للاستبيان قمنا بحساب متوسط المعاملات لكل فقرة كالتالي:

$$\mathbf{x} = \frac{\text{مجموع المعاملات}}{\text{عدد الفقرات}} X\ 100 = \frac{13}{14} = 92.5$$

ومنه فمعامل الصدق الظاهر قد بلغ 92.5% وهي أكبر من 68 % مما يشير إلى أن الاستبيان المعتمد كأداة للدراسة بين أيدينا يتمتع بنسبة صدق ظاهري عالية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

لغرض التحقق من توفر هذه الخاصية في الاستبيان، ومنه استخدم الطالبان صدق الاتساق الداخلي للعبارات، أي مدى ارتباطها بالدرجة الكلية لأداة الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (06): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول

العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
01	0.667**	0.05
02	0.820**	0.05
03	0.644**	0.05
04	0.464**	0.05
05	0.693**	0.05
06	0.765**	0.05
07	0.594**	0.05

**** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول والمصمم لقياس (**مدى مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف الجسدي**) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.464) فيما كان الحد الأعلى (0.820)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف الجسدي من وجهة نظر تلاميذ الثانوية.

الجدول رقم (07): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني

العبارة	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
08	0.564**	0.05
09	0.439**	0.05
10	0.749**	0.05
11	0.574**	0.05
12	0.676**	0.05
13	0.582**	0.05
14	0.591**	0.05

**** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول والمصمم لقياس (**مدى مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف اللفظي**) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.439) فيما كان الحد الأعلى (0.749)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف اللفظي من وجهة نظر تلاميذ الثانوية.

كما قام الطالبان بحساب قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول	0.824**
المحور الثاني	0.825**

**** دال عند مستوى دلالة (0.05)**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (06)، أن معاملات الارتباط لمحاور الدراسة جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05)، وتراوحت بين (0.824 و0.825) وهذا يعتبر مؤشرا للاتساق الداخلي الجيد للمقياس.

ج. ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أو الاختبار بأن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس أفراد العيّنة وفي نفس الظروف، وقد قام الطالبان بحساب معامل الثبات بطريقتين هما:

- **معادلة سبيرمان (*Spearman*) للتجزئة النصفية:**

حيث تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزأين؛ العبارات ذات الأرقام الزوجية والعبارات ذات الأرقام الفردية، وتمت الاستعانة ببرنامج (***SPSS***) في حساب معادلة سبيرمان للتجزئة النصفية، وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

	عدد العبارات	التباين	معامل الثبات *Cronbach's Alpha*	معامل الارتباط	معامل سبيرمان *Spearman – Brown*	معامل جوتمان *Gutman*
(الفقرات الفردية)	07	305.96	0.823	0.816	0.856	0.854
(الفقرات الزوجية)	07	254.93	0.817			
الجزأين	14	1072.33				

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (09)، يتضح جزئي الاختبار غير متكافئين وكذلك جاءت قيمة التباين للنصف الأول (305.96) والتي هي مختلفة عن قيمة التباين للنصف الثاني والتي قدرت بـ (254.93)، وهذا ما يجعل اختبار معامل سبيرمان ***Spearman – Brown*** غير صالح في هذه الحالة، وعليه سيتم اعتماد معامل جوتمان، فنجد أن معامل الثبات ***Cronbach's Alpha*** لكلا الجزأين متقارب، ومعامل الارتباط كان (0.816) وهو ارتباط قوي يكاد يكون تاما، وأيضا نلاحظ أن معامل جوتمان قدرت قيمته بـ (0.854)، وهي قيمة عالية ما يدل على درجة ثبات عالية للاستبيان في مجل عباراته، وأنه يصلح لقياس ما صمم لقياسه.

- **معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لقياس الثبات:**

تمت الاستعانة ببرنامج (***SPSS***) في حساب معامل كرونباخ للثبات، وجاءت النتائج موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (10): حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد العبارات	معامل الثبات
200	14	0.858

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الثبات لجميع فقرات استمارة الاستبيان مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة نسبة 85.8% وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة ويمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

بعد عرض نتائج التحليل الإحصائي يمكن أن نستنتج أن معاملات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة جاءت مرتفعة، مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مقبولة، تسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

06.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة وتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام مقياسي الدارسة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ***(spss)*** في إصداره 25، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ التكرار والنسب المئوية: لوصف خصائص الأفراد عينة الدراسة
- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لحساب مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات الاستبيان.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن مدى صدق أداة الدراسة.
- ✓ معادلة سبيرمان براون (***Spearman – Brown***) ومعادلة جوتمان (***Gutman***) ومعادلة ألفا كرونباخ (***Cronbach's Alpha***) للتأكد من ثبات مقاييس الدراسة.
- ✓ التكرارات والنسب المئوية لوصف استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الاستبيان.
- ✓ اختبار "كاي التربيع": لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير المستوى الدراسي ومحاور الاستبيان.

- ✓ اختبار التباين الأحادي (***One Way ANOVA***): لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير المستوى الدراسي ومحاور الاستبيان.

خلاصة الفصل:

يتسم البحث السوسيولوجي بالتكامل بين الجانبين النظري والميداني ليحققا دراسة اجتماعية موضوعية، نتيجة لتكامل المعطيات والمعلومات أثناء عملية الفهم والتحليل، ثم إن طبيعة الجزء الميداني، يقتضي إتباع خطوات منهجية والسير في إطارها من أجل اختيار الأدوات والأساليب المناسبة للإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة واختبار فرضياتها، ومن ثم تقديم الحلول الواقعية والموضوعية لموضوع الدراسة، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

01. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى

02.عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية

03.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

04.عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

05.النتائج العامة للدراسة

06.اقتراحات الدراسة

تمهيد:

سيتناول هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي خرج بها البحث الميداني على ضوء تساؤلات الدراسة، ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وصولا إلى مناقشة عامة للوقوف على مدى تحقيق الدراسة للأهداف الميدانية المرجوة.

01. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه:

«تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة بدرجة مرتفعة في الحد من العنف الجسدي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة»

للوقوف على مدى مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف الجسدي داخل الوسط المدرسي، استعان الطالبان بالمتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكذلك معامل كاي تربيع (Ch^2)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (11): النتائج الإحصائية للاستجابات تجاه عبارات المحور الأول بدلالة المستوى الدراسي

رقم العبارة	التخصص		قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	الدلالة
01	سنة أولى	التكرارات	13	11	6	21	21	3.48	1.459	13.39	0.09
		%	46.4%	33.3%	24.0%	47.7%	30.0%				
	سنة ثانية	التكرارات	4	11	13	13	22				
		%	14.3%	33.3%	52.0%	29.5%	31.4%				
	سنة ثالثة	التكرارات	11	11	6	10	27				
		%	39.3%	33.3%	24.0%	22.7%	38.6%				
02	سنة أولى	التكرارات	7	28	24	1	12	3.48	1.228	32.47	0.00
		%	14.9%	48.3%	39.3%	8.3%	54.5%				
	سنة ثانية	التكرارات	27	14	14	3	5				
		%	57.4%	24.1%	23.0%	25.0%	22.7%				
	سنة ثالثة	التكرارات	13	16	23	8	5				
		%	27.7%	27.6%	37.7%	66.7%	22.7%				
03		التكرارات	24	22	11	8	7	3.64	1.139	23.53	0.00

				63.6%	36.4%	23.4%	31.9%	47.1%	%	سنة أولى	
				2	5	23	15	18	التكرارات	سنة ثانية	
				18.2%	22.7%	48.9%	21.7%	35.3%	%		
				2	9	13	32	9	التكرارات	سنة ثالثة	
				18.2%	40.9%	27.7%	46.4%	17.6%	%		
0.01	25.70	1.293	3.63	13	3	17	19	20	التكرارات	سنة أولى	04
				65.0%	16.7%	38.6%	35.8%	30.8%	%		
				1	5	9	25	23	التكرارات	سنة ثانية	
				5.0%	27.8%	20.5%	47.2%	35.4%	%		
				6	10	18	9	22	التكرارات	سنة ثالثة	
				30.0%	55.6%	40.9%	17.0%	33.8%	%		
0.09	13.65	1.269	3.33	8	5	23	27	9	التكرارات	سنة أولى	05
				33.3%	20.8%	41.1%	50.0%	21.4%	%		
				6	9	16	13	19	التكرارات	سنة ثانية	
				25.0%	37.5%	28.6%	24.1%	45.2%	%		
				10	10	17	14	14	التكرارات	سنة ثالثة	
				41.7%	41.7%	30.4%	25.9%	33.3%	%		
0.01	18.59	1.198	3.89	7	5	5	22	33	التكرارات	سنة أولى	06
				46.7%	38.5%	19.2%	31.0%	44.0%	%		
				1	6	6	25	25	التكرارات	سنة ثانية	
				6.7%	46.2%	23.1%	35.2%	33.3%	%		
				7	2	15	24	17	التكرارات	سنة ثالثة	
				46.7%	15.4%	57.7%	33.8%	22.7%	%		
0.18	11.30	1.050	3.95	2	1	21	15	33	التكرارات	سنة أولى	07
				50.0%	7.1%	42.9%	27.8%	41.8%	%		
				1	5	12	19	26	التكرارات	سنة ثانية	
				25.0%	35.7%	24.5%	35.2%	32.9%	%		
				1	8	16	20	20	التكرارات		

	سنة ثالثة	%	25.3%	37.0%	32.7%	57.1%	25.0%				
المتوسط الحسابي للمحور الأول								3.60			
الانحراف المعياري للمحور الأول								0.729			
كاي تربيع للمحور الأول								163.81**			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول، يمكن تقديم تحليل لهاته الاستجابات بالشكل الآتي:

العبارة رقم (01):

نصت العبارة على « **خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على حل النزاعات والشجارات القائمة بين التلاميذ أنفسهم** »، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.48) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين يرون أن درجة مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في فض النزاعات والشجارات بين التلاميذ مرتفعة، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (1.459)، ما يدل على انسجام في استجابات المبحوثين وعدم وجود تشتت في آرائهم، وقد يعود ذلك إلى أن خلية الإصغاء والمتابعة النفسية تعمل على توفير بيئة آمنة للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم، مما يساعد في الكشف عن الأسباب الجذرية للنزاعات. من خلال جلسات الحوار والاستماع الفعّال، يتمكن المختصون من فهم وجهات النظر المختلفة والعمل على إيجاد حلول وسطية تُرضي جميع الأطراف المعنية، بينما جاءت قيمة كاي تربيع غير دالة إحصائيا، إذ بلغ مستوى الدلالة للعبارة (0.09) والذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الاختبار (0.01)، أي أنه لا وجود لفروق دلالة لاستجابات المبحوثين تعزى لتخصصاتهم، فأفراد عينة العينة محل الدراسة وعلى اختلاف مستوياتهم الدراسية يتفقون على مدى مساهمة برامج الجامعة التعليمية والتكوينية في رسم خططهم المهنية.

العبارة رقم (02):

نصت العبارة على « **خلية الإصغاء والمتابعة على حل النزاعات والشجارات القائمة بين التلميذ والأستاذ** »، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.48) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين يرون أن البرامج الجامعية عملت على تبني اهتماماتهم في تأهيلهم إدارة مشاريع صغيرة بدرجة مرتفعة، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (1.228)، ما

يدل على عدم وجود تشتت ملحوظ في استجاباتهم، ويرجع ذلك إلى أن خلية الإصغاء تُقدم استراتيجيات للتلاميذ لتعلم كيفية إدارة النزاعات بطرق سلمية وبناءة. هذا يشمل تعليمهم مهارات التواصل الفعّال بينهم وبين أساتذتهم، وكذا حل المشكلات، والتفاوض، وضبط النفس. من خلال تعزيز هذه المهارات، يتمكن التلاميذ من التعامل مع النزاعات المستقبلية بشكل أفضل، مما يقلل من حدوث الشجارات ويعزز بيئة مدرسية أكثر انسجامًا وتعاونا بين الأساتذة والتلاميذ، وقدرت قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (32.47) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) في درجة حرية (8) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين ترجع لمستوياتهم الدراسية، فنجد أن تلاميذ السنة الأولى يكونون غالباً في بداية تجربتهم في المدرسة الثانوية، وقد يكونون أكثر تفاؤلاً وأملًا في فعالية خلية الإصغاء والمتابعة. من جهة أخرى، تلاميذ السنتين الثانية والثالثة قد تكون لديهم تجارب سابقة مع النزاعات ومعرفة أكثر عمقًا بحدود وقدرات هذه الخلية، مما قد يجعلهم أقل تفاؤلاً.

العبارة رقم (03):

نصت العبارة على « **تتدخل خلية الإصغاء والمتابعة من الناحية الإرشادية في حالة استعمال أحد التلاميذ لأسلوب الضرب ضد زملائي** »، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.64) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين يتفقون على أن خلية الإصغاء والمتابعة تبدأ بالاستماع إلى جميع الأطراف المعنية لفهم السياق الكامل للحادث. يتم دعوة التلميذ المعتدي والضحية وأي شهود لتقديم رواياتهم حول ما حدث، هذا يساعد في جمع المعلومات اللازمة لتقييم الوضع بشكل دقيق، ونلاحظ أن الانحراف المعياري مقدر بـ (1.139)، ما يدل على عدم وجود تشتت في استجابات أفراد العينة محل الدراسة، وقد يعود ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن خلية الإصغاء والمتابعة تسعى إلى معالجة السلوك العدواني بطريقة شاملة تركز على إعادة التأهيل والدعم، بدلاً من الاقتصار على العقوبات. هذا يضمن أن يتعلم التلميذ كيفية التصرف بطرق أكثر إيجابية في المستقبل، ويعزز بيئة مدرسية أكثر أمانًا واحترامًا، ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (23.53) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لمستوياتهم، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن تلاميذ السنة الأولى قد يكون لديهم توقعات مرتفعة بخصوص الدعم المدرسي، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لقبول فكرة أن الخلية يمكنها حل

النزاعات بشكل فعال، على العكس، تلاميذ السنتين الثانية والثالثة قد يكونون أكثر واقعية أو حتى متشككين بناءً على تجاربهم السابقة.

العبارة رقم (04):

جاء نص العبارة كالتالي: « **تتدخل خلية الإصغاء والمتابعة من الناحية الإرشادية في حالة محاولة أحد التلاميذ الانتحار حرقا بالنار** »، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.63) وهذا ما يشير إلى أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة، فإن هذا يعكس إدراكهم لأهمية الدور الذي تلعبه هذه الخلية في تقديم الدعم النفسي والتربوي العاجل والضروري في الحالات الحرجة. ونلاحظ أن الانحراف المعياري للعبارة مقدر بـ (1.293)، ما يدل على وجود تناغم وانسجام استجابات أفراد العينة محل الدراسة، ويمكن إرجاع هذه الاستجابة إلى أن جزءا من دور الخلية هو توعية باقي التلاميذ حول مخاطر الانتحار وأهمية طلب المساعدة عند الشعور بالضيق أو التفكير في الانتحار. يمكن تنظيم جلسات توعية وورش عمل حول الصحة النفسية، والتعامل مع الضغوط، وأهمية الدعم الاجتماعي، ومن خلال الجدول رقم (11)، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (25.70) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لمستواهم الدراسي، وهذا أيضا قد يعاز إلى أن تلاميذ السنة الأولى قد يكونون في مرحلة التكيف مع النظام المدرسي الجديد، ويشعرون بأن خلية الإصغاء والمتابعة هي جزء من الدعم الذي يقدم لهم. بينما تلاميذ السنتين الثانية والثالثة قد يكونون أكثر اعتيادًا على النظام المدرسي وربما يكونون قد طوروا وسائلهم الخاصة للتعامل مع النزاعات، مما يجعلهم أقل اعتمادًا على الخلية.

العبارة رقم (05):

نصت العبارة على: « **تقوم خلية الإصغاء والمتابعة برصد ومعالجة مشكلات العنف المرتبطة بسلوك شد الشعر بين التلاميذ** »، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.33) وهذا ما يشير إلى أفراد عينة الدراسة يرون خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على مراقبة البيئة المدرسية لرصد أي مؤشرات على وجود سلوكيات عدائية أو عنف بين التلاميذ. هذا الرصد يشمل ملاحظة السلوك اليومي للتلاميذ، والاستماع لشكاوى التلاميذ والمعلمين، وكذلك متابعة أي تقارير عن حوادث العنف، كما أن الانحراف المعياري للعبارة قدر بـ (1.269)، ما يدل على اتفاق في آراء العينة المبحوثة، وقد يكون ذلك راجع إلى أن تلاميذ الثانوية يتمكنون من رؤية تأثير خلية الإصغاء

والمتابعة في معالجة مشكلات العنف والسلوكيات العدائية. دور الخلية يتجاوز التعامل مع الحوادث الفردية ليشمل تعزيز ثقافة مدرسية إيجابية وداعمة، مما يساهم في تحسين الجو العام في المدرسة وتحقيق بيئة تعليمية أكثر أمانًا وتعاونًا، ومن خلال الجدول رقم (09)، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (13.65) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعزى لمستواهم الدراسي، فوجهة نظر عينة الدراسة حول دور خلية الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي لا تختلف باختلاف مستوياتهم.

العبارة رقم (06):

نصت العبارة على: « **تقوم خلية الإصغاء والمتابعة بالتدخل في حالة تعرض أحد التلاميذ للعنف الجسدي** »، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.89)، والذي يشير إلى وجود اتفاق بدرجة مرتفعة حول ما جاء به نص العبارة، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.198)، وهذا ما يعتبر دلالة على عدم وجود تشتت في استجابات المبحوثين، فكانت غالبية إجاباتهم بين (قوية جدا ومتوسطة)، ويمكن إيعاز ذلك إلى أنه عندما يتم رصد حالات عنف أو سلوكيات عدائية، تتدخل الخلية بشكل فوري للحد من تفاقم المشكلة. هذا التدخل يمكن أن يشمل التحدث مع الأطراف المعنية، تهدئة الوضع، وتوفير الدعم النفسي العاجل لمن يحتاجه، ومن خلال الجدول رقم (11)، يتضح أن قيمة كاي تربيع المحسوبة بلغت (18.59) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، وبالتالي فإنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لمستواهم الدراسي.

العبارة رقم (07):

نصت العبارة على: « **تقوم خلية الإصغاء والمتابعة بحصص توعوية للتلاميذ بمخاطر السلوكات الجسدية العنيفة** »، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.89)، والذي جاء ضمن المجال (مرتفع) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.050)، وهذا يدل على انسجام في استجابات المبحوثين تجاه ما جاءت به العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن عينة الدراسة من تلاميذ الثانوية محل الدراسة يرون أن جزء من دور الخلية هو توعية باقي التلاميذ حول مخاطر السلوكيات العدائية وأهمية طلب المساعدة عند الشعور بالضيق، إذ يمكن تنظيم جلسات توعية وورش عمل حول الصحة

النفسية، والتعامل مع الضغوط، وأهمية الدعم الاجتماعي، وبالرجوع إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (10)، فإن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (11.30) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، ما يشير إلى عدم وجود فروق دلالة في استجابات تجاه ما جاءت به العبارة رقم (07) تعود إلى متغير المستوى الدراسي.

- من خلال ما تقدم وبالرجوع إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (11)، نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الأول والذي صممت عباراته لقياس درجة مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف الجسدي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة، قد بلغ (3.60) ويندرج ضمن المجال (مرتفع) وبانحراف معياري قدره (0.729)، ما يشير إلى عدم وجود تشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة من تلاميذ الطور الثانوي، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الأولى والقائلة (تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة بدرجة مرتفعة في الحد من العنف الجسدي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي.) **محققة**، حيث أنه حسب وجهة نظر العينة محل الدراسة؛ فإن خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على مراقبة البيئة المدرسية لرصد أي مؤشرات على وجود سلوكيات عدائية أو عنف بين التلاميذ. هذا الرصد يشمل ملاحظة السلوك اليومي للتلاميذ، والاستماع لشكاوى التلاميذ والمعلمين، وكذلك متابعة أي تقارير عن حوادث العنف، وكذلك فإن خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية تعمل على توفير بيئة آمنة للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم، مما يساعد في الكشف عن الأسباب الجذرية للنزاعات. من خلال جلسات الحوار والاستماع الفعّال، يتمكن المختصون من فهم وجهات النظر المختلفة والعمل على إيجاد حلول وسطية تُرضي جميع الأطراف المعنية. ونلاحظ كذلك من خلال نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات المبحوثين لعبارات المحور الأول من الاستبيان، أن قيمة كاي تربيع المحسوبة للمحور بلغت (163.81)، عند درجة حرية (199)، بمستوى دلالة (0.00)، ما يدل أن قيمة كاي تربيع دالة إحصائيا، وقد جاءت أكبر من قيمة كاي الجدولية، مما يعني وجود فروق دلالة لاستجابات المبحوثين حول عبارات المحور تعود إلى مستوياتهم الدراسية، وقد يرجع ذلك إلى أن مع التقدم في السنوات الدراسية، قد يكتسب التلاميذ وعيًا أكبر بمحدودية دور خلية الإصغاء والمتابعة في حل النزاعات المعقدة أو النظامية بين التلاميذ والأساتذة، مما يؤدي إلى انخفاض ثقتهم بقدرة الخلية على التعامل مع هذه المشكلات، من المحتمل أن نوعية النزاعات والشجارات تختلف مع تقدم التلاميذ في الدراسة. في السنة الأولى، قد تكون النزاعات أقل تعقيدًا وأكثر سهولة

للحل، مما يجعل دور الخلية يبدو أكثر فعالية. بينما في السنتين الثانية والثالثة، قد تصبح النزاعات أكثر تعقيدًا بسبب زيادة الضغوط الأكاديمية والاجتماعية، مما يجعل التلاميذ يشكون في قدرة الخلية على حل هذه النزاعات بشكل فعال.

02.عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الأولى على أنه:

«تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة بدرجة مرتفعة في الحد من العنف اللفظي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة»

للوقوف على مدى مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف اللفظي داخل الوسط المدرسي، اعتمد الطالبان على قيم المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكذلك معامل كاي تربيع (Chi^2)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (12): النتائج الإحصائية للاستجابات تجاه عبارات المحور الثاني بدلالة المستوى الدراسي

رقم العبارة	التخصص		قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع	الدلالة
08	سنة أولى	التكرارات	9	9	9	9	9	4.27	1.073	23.82	0.00
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	سنة ثانية	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	سنة ثالثة	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
09	سنة أولى	التكرارات	9	9	9	9	9	4	1.005	18.77	0.00
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	سنة ثانية	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	سنة ثالثة	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
10		التكرارات	9	9	9	9	9	3.60	1.160	14.36	0.07

	سنة أولى	%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	سنة ثانية	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	سنة ثالثة	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
11	سنة أولى	التكرارات	9	9	9	9	9	3.71	1.146	16.95	0.03
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	سنة ثانية	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	سنة ثالثة	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
12	سنة أولى	التكرارات	9	9	9	9	9	3.59	1.066	19.07	0.01
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	سنة ثانية	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	سنة ثالثة	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
13	سنة أولى	التكرارات	9	9	9	9	9	3.63	1.208	19.53	0.01
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
	سنة ثانية	التكرارات	1	1	1	1	1				
		%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%				
	سنة ثالثة	التكرارات	8	8	8	8	8				
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%				
14	سنة أولى	التكرارات	9	9	9	9	9	3.52	1.318	38.03	0.00
		%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%	50.0%				
		التكرارات	1	1	1	1	1				

	سنة ثانية	%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%	5.6%			
	سنة ثالثة	التكرارات	8	8	8	8	8			
		%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%	44.4%			
المتوسط الحسابي للمحور الثاني									**3.72**	
الانحراف المعياري للمحور الثاني									**0.713**	
كاي تربيع للمحور الثاني									**118.05****	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

بعد التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني، يمكن تقديم تحليل لهاته الاستجابات بالشكل الآتي:

العبارة رقم (08):

نصت العبارة على « **تعطي خلية الإصغاء والمتابعة التلاميذ فرصة التعبير عن مشاعرهم وانشغالاتهم** »، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (4.27) وهذا ما يشير إلى أن التلاميذ يتفقون حول مساهمة الخلية بخلق بيئة يشعر فيها التلاميذ بالأمان والاحترام، مما يشجعهم على فتح قلوبهم والتحدث بصراحة عن مشاعرهم ومشاكلهم دون خوف من الحكم أو العقاب، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (1.073)، ما يدل على انسجام في استجابات المبحوثين وعدم وجود تشتت في آرائهم، وقد يعود ذلك إلى أن خلية الإصغاء والمتابعة النفسية تعمل على توفير بيئة آمنة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم، مما يساعد في الكشف عن الأسباب الجذرية للنزاعات، من خلال جلسات الحوار والاستماع الفعّال، يتمكن المختصون من فهم وجهات النظر المختلفة والعمل على إيجاد حلول وسطية تُرضي جميع الأطراف المعنية، وقدرت قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (23.82) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) في درجة حرية (8) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين ترجع لمستوياتهم الدراسية، فمن الممكن أن الاختلاف في تجارب التلاميذ ومستويات نضجهم النفسي والعاطفي باختلاف مراحلهم الدراسية، قد يشعر التلاميذ الأكبر سنًا براحة أكبر في التعبير عن مشاعرهم نتيجة لتطور مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية مقارنة بالتلاميذ الأصغر سنًا.

العبارة رقم (09):

نصت العبارة على « **تعمل خلية الإصغاء والمتابعة على استنبات ثقافة الحوار البناءة والإيجابية مع التلاميذ** »، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (4.00) ما يمكن تفسيره بأن خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على تشجيع التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم بشكل منتظم، من خلال أنشطة مثل جلسات النقاش المفتوحة وورش العمل النفسية، مما يعزز من قدرتهم على التواصل والتعبير عن أنفسهم، وكذلك سجلت استجابات العينة انحرافا معياريا قدره (1.005)، ما يدل على عدم وجود تشتت ملحوظ في استجاباتهم، ويرجع ذلك إلى أن خلية الإصغاء تُقدم استراتيجيات للتلاميذ لتعلم كيفية إدارة النزاعات بطرق سلمية وبناءة. هذا يشمل تعليمهم مهارات التواصل الفعّال بينهم، وقدرت قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (18.77) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) في درجة حرية (8) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين ترجع لمستوياتهم الدراسية.

العبارة رقم (10):

نصت العبارة على « **تعمل خلية الإصغاء والمتابعة على مد جسور التواصل مع التلاميذ لمعرفة مشاكلهم وتحسين لغة الحوار لديهم** »، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.60) وهذا ما يشير إلى أن المبحوثين يتفقون على أن خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على تشجيع التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم بشكل منتظم، من خلال أنشطة مثل جلسات النقاش المفتوحة وورش العمل النفسية، مما يعزز من قدرتهم على التواصل والتعبير عن أنفسهم، ونلاحظ أن الانحراف المعياري مقدر بـ (1.160)، ما يدل على عدم وجود تشتت في استجابات أفراد العينة محل الدراسة، وقد يعود ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن خلية الإصغاء والمتابعة تسعى إلى معالجة السلوك العدواني بطريقة شاملة تركز على إعادة التأهيل والدعم بدلاً من الاعتماد فقط على نظام العقاب، ويضمن هذا أن يتعلم التلميذ كيفية التصرف بشكل أكثر إيجابية في المستقبل، مما يعزز بيئة مدرسية أكثر أمانًا، ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (14.36) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه ليست هناك توجد فروقات دلالة إحصائيا في استجابات المبحوثين تعود لمستوياتهم.

العبارة رقم (11):

جاء نص العبارة كالتالي: «**تعمل خلية الإصغاء والمتابعة على الإصغاء الإيجابي للتلاميذ**»، وقد جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة مقدرا بـ (3.71) وهذا ما يشير إلى أفراد عينة الدراسة يتفقون حول الدور الهام والحساس للخلية في العمل على الإصغاء الإيجابي للتلاميذ يمثل نهجًا حيويًا في تطوير بيئة تعليمية داعمة. الإصغاء الإيجابي يعني الاستماع بانتباه وبدون أحكام، ما يساعد في بناء ثقة التلاميذ ويعزز شعورهم بالأمان والانتماء. من خلال الإصغاء الإيجابي، يمكن للمعلمين والمشرفين فهم مشاكل التلاميذ بشكل أعمق، سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية أو نفسية، مما يمكنهم من تقديم الدعم المناسب لكل حالة على حدة. . ونلاحظ أن الانحراف المعياري للعبارة مقدر بـ (1.146)، ما يدل على وجود تناغم وانسجام استجابات أفراد العينة محل الدراسة، ويمكن إرجاع هذه الاستجابة إلى أن التلميذ عندما يشعر بأن هناك من يستمع إليه ويفهمه، يتعزز لديه الشعور بالثقة في المدرسة وفي البالغين من حوله، ومن خلال الجدول رقم (12)، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (16.95) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات المبحوثين يمكن إرجاعها لمستوياتهم الدراسية.

العبارة رقم (12):

نصت العبارة على: « **تقوم خلية الإصغاء والمتابعة برصد ومعالجة مختلف مشكلات العنف المرتبطة بالسب والشتم بين التلاميذ** »، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.59) وهذا ما يشير إلى أفراد عينة الدراسة يرون خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على مراقبة البيئة المدرسية لرصد أي مؤشرات على وجود عنف لفظي بين التلاميذ. هذا الرصد يشمل ملاحظة السلوك اليومي للتلاميذ، والاستماع لشكاوى التلاميذ والمعلمين، وكذلك متابعة أي تقارير عن المشاكل المتعلقة بالسب والشتم والتنمر، كما أن الانحراف المعياري للعبارة قدر بـ (1.269)، ما يدل على اتفاق في آراء العينة المبحوثة من تلاميذ الثانوية حول ما جاءت به العبارة، ومن خلال الجدول رقم (12)، يلاحظ أن قيمة كاي تربيع للعبارة قدرت بـ (19.07) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09) عند مستوى الدلالة (0.01)، فيمكن القول أنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعزى لمستواهم الدراسي، فوجهة نظر عينة الدراسة حول دور خلية الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف اللفظي لا تختلف باختلاف مستوياتهم.

العبارة رقم (13):

نصت العبارة على: « **تقوم خلية الإصغاء والمتابعة برصد ومعالجة مختلف مشكلات العنف المرتبطة بكتابة الألفاظ غير الأخلاقية على جدار المؤسسة** »، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.63)، والذي يشير إلى وجود اتفاق بدرجة مرتفعة حول ما جاء به نص العبارة، وسجلت الاستجابات انحرافا معياريا قدر بـ (1.208)، وهذا ما يشير إلى عدم وجود تشتت في استجابات المبحوثين، ويمكن إيعاز ذلك إلى أنه عندما يتم رصد حالات عنف مرتبطة بكتابة الألفاظ غير الأخلاقية على جدار المؤسسة، تتدخل الخلية بشكل فوري للحد من تفاقم المشكلة. هذا التدخل يمكن أن يشمل التحدث مع الأطراف المعنية، وتوفير الدعم النفسي لمن يحتاجه، ومن خلال الجدول رقم (12)، يتضح أن قيمة كاي تربيع المحسوبة بلغت (19.53) وهي أقل من قيمة كاي تربيع الجدولية، وبالتالي فإنه لا توجد فروق دلالة في استجابات المبحوثين تعود لمستواهم الدراسي.

العبارة رقم (14):

نصت العبارة على: « **تساهم خلية الإصغاء والمتابعة في التقليل من الألفاظ غير الأخلاقية داخل المؤسسة** »، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.52)، والذي جاء ضمن المجال (مرتفع) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وسجلت الاستجابات نحو العبارة انحرافا معياريا قدر بـ (1.050)، وهذا يدل على انسجام في استجابات المبحوثين تجاه ما جاءت به العبارة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن عينة الدراسة من تلاميذ الثانوية محل الدراسة يرون تعمل الخلية على تثقيف التلاميذ حول أهمية الاحترام المتبادل وأخلاقيات التواصل، مما يعزز وعيهم ويساعد في تغيير سلوكياتهم. ، وبالنظر إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (11)،ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12)، فإن قيمة كاي تربيع للعبارة بلغت (38.03) وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (20.09)، ما يشير إلى وجود فروق دلالة في استجابات تجاه ما جاءت به العبارة رقم (14) تعود إلى متغير المستوى الدراسي، ويمكن إرجاع هذه الاختلافات إلى اختلاف درجة وعي التلاميذ بالمسؤولية الفردية في المحافظة على بيئة مدرسية محترمة وخالية من الألفاظ غير الأخلاقية. قد يكون للتلاميذ ذوي المستوى الدراسي المتقدم وعي أعلى بضرورة تقديم مساهمتهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية، بينما قد يحتاج البعض الآخر إلى مزيد من التوجيه والتثقيف.

- بالنظر إلى ما سبق وبالرجوع إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (12)، نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني والذي صممت عباراته لقياس درجة مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف الجسدي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة، قد بلغ (3.72) ويندرج ضمن المجال (مرتفع) وبانحراف معياري قدره (0.713)، ما يشير إلى عدم وجود تشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة من تلاميذ الطور الثانوي، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثانية والقائلة **(**تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة بدرجة مرتفعة في الحد من العنف اللفظي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.**) محققة**، حيث أنه حسب رأي أفراد العينة محل الدراسة؛ أن الخلية توفر منصة حيث يمكن للتلاميذ التحدث عن مشاكلهم وتجاربهم دون خوف من الحكم أو العقاب. هذا يشمل الإصغاء إلى الأسباب التي قد تدفع التلاميذ لاستخدام ألفاظ غير أخلاقية ومعالجتها، كما أن الخلية تعمل على رصد السلوكيات السلبية بما في ذلك استخدام الألفاظ غير الأخلاقية من خلال ملاحظة التفاعلات بين التلاميذ واستقبال الشكاوى، وعند ملاحظة أو الإبلاغ عن استخدام ألفاظ غير أخلاقية، تتدخل الخلية بسرعة لمعالجة المشكلة من خلال جلسات توجيهية أو تأديبية مناسبة، كما تساهم الخلية في بناء ثقافة مدرسية قائمة على الاحترام المتبادل والتفاهم. يتم تشجيع التلاميذ على دعم بعضهم البعض واستخدام لغة إيجابية ومحترمة.

03.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه: « توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير الجنس.»

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية حسب متغير الجنس، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك الاعتماد على اختبار (ت) (**T test**)، وفيما يلي تفصيل للنتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (13): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	عدد المفردات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	73	3.78	0.665	3.406	198	0.00
أنثى	127	3.84	0.840			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) أن القيمة التائية قد بلغت (3.406) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) لصالح الإناث، ومن ذلك يتضح أن الفرضية الثالثة للدراسة والتي نصت على « توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير الجنس » **محققة.**

ويمكن إرجاع هذه الفروق لاختلافات في التعبير عن المشاعر، فغالبًا ما تكون الإناث أكثر انفتاحًا على التعبير عن مشاعرهن والتحدث عن مشاكلهن مقارنة بالذكور. ففي بحث من قبل Nolen-Hoeksema (2012) وجد أن الإناث تميل إلى التعبير عن مشاعرهن والبحث عن دعم اجتماعي بشكل أكبر من الذكور، مما يجعل استفادتهن من خدمات خلية الإصغاء والمتابعة أكثر فعالية.

هذا الانفتاح يجعل الإناث أكثر استعدادًا للاستفادة من خدمات خلية الإصغاء والمتابعة، وكذلك فإن الإناث قد يتمتعن بوعي اجتماعي وعاطفي أعلى، مما يجعلهن أكثر تقديرًا لأهمية الدور الذي تلعبه خلية الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي. هذا الوعي يساعدهن على الاستجابة بشكل إيجابي للمبادرات التربوية والنفسية، كذلك فقد أثبتت الدراسات أن الإناث قد يكون لديهن تفاعل أكثر إيجابية مع أدوار المرشدين والمعلمين، مما يعزز من استفادتهن من خدمات خلية الإصغاء والمتابعة، ففي دراسة من قبل (Mahalik et al. 2003) وجدت أن الضغوط الثقافية على الذكور لتبني سلوكيات استقلالية وعدم التعبير عن الضعف تجعلهم أقل احتمالاً لطلب المساعدة أو التفاعل الإيجابي مع برامج الدعم النفسي. هذا التفاعل

الإيجابي يمكن أن يعزز من تأثير هذه الخلية في الحد من العنف المدرسي، كما أن التلميذات قد يكن أكثر استجابة للبرامج التوعوية والتثقيفية التي تنظمها خلية الإصغاء والمتابعة، مما يجعلهن يستفدن بشكل أكبر من جهود الحد من العنف المدرسي.

04.عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على أن: « توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير المستوى الدراسي.»

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي ترجع لاختلاف مستوياتهم الدراسة، تم حساب المتوسط الحسابي، واختبار التباين الأحادي (***One Way ANOVA***)، وفيما يلي تفصيل للنتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار التباين الأحادي لمتوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (p)
سنة أولى ثانوي	118	3.81	0.104	199	2.781	0.03
سنة ثانية ثانوي	57	3.57	0.090			
سنة ثالثة ثانوي	25	3.49	0.093			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج ***SPSS***

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) تبين أن قيمة (F) المحسوبة قدرت بـ (2.781)، وأن قيمة مستوى الدلالة لاختبار (F) بلغت (0.03) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى أن قيمة الاختبار دالة إحصائيا، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية القائلة « توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير المستوى الدراسي » **محققة.**

ويمكن أن ترجع هذه الفروق إلى عدة عوامل، فتلاميذ السنة الأولى قد يكون لديهم تجارب محدودة أو أقل مع خلايا الإصغاء والمتابعة مقارنة بالتلاميذ الأكبر سنًا، وبالتالي قد لا يكون لديهم وعي كافٍ بأدوار وإسهامات هذه الخلايا في الحد من العنف، بينما قد يكون تلاميذ السنة الثانية والثالثة لديهم تجارب أكثر

ومباشرة مع هذه الخلايا، مما يزيد من إدراكهم لأهمية هذه التدخلات في معالجة مشكلات العنف، فقد أظهرت الدراسات أن التعرض المتكرر والمتنوع لتدخلات الدعم والإرشاد يزيد من وعي التلاميذ بأهمية هذه التدخلات. على سبيل المثال، بحث أجرته "دراسة حول تأثير برامج الإرشاد النفسي في المدارس" (Smith, 2018) أشار إلى أن التلاميذ الأكبر سنًا، الذين تعرضوا بشكل أكبر لبرامج الإرشاد، كانوا أكثر إدراكًا وتقديرًا لدور هذه البرامج في الحد من العنف المدرسي مقارنة بالتلاميذ الأصغر سنًا.

وكذلك تظهر الأبحاث أن مستوى النضج العاطفي والاجتماعي يتزايد مع التقدم في العمر والمستوى الدراسي. دراسة قامت بها "الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, 2019) "أكدت أن التلاميذ الأكبر سنًا (السنة الثانية والثالثة) لديهم نضج أكبر في التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية، مما يجعلهم أكثر قدرة على فهم وتقدير دور خلايا الإصغاء والمتابعة في معالجة العنف المدرسي.

بحسب دراسة "تجارب العنف المدرسي بين المراحل الدراسية المختلفة (Johnson & Myklebust, 2020)، فإن التلاميذ في السنوات الدراسية الأعلى يواجهون مواقف أكثر تعقيدًا من العنف المدرسي مقارنة بالتلاميذ الأصغر سنًا. هذا التعرض المتزايد يجعلهم أكثر وعيًا بضرورة وجود خلايا الإصغاء والمتابعة ودورها في الحد من هذه المشكلات، وهذا ما يتوافق مع بحث من "مجلة علم النفس التربوي (Educational Psychology Journal, 2021)" وجد أن الثقة في النظام المدرسي وبرامج الإرشاد تزداد مع زيادة تفاعل التلاميذ مع هذه البرامج على مدى السنوات. التلاميذ في السنة الثانية والثالثة يميلون إلى الثقة أكثر في فعالية هذه البرامج بسبب تجربتهم المباشرة والمستمرة معها.

ويمكن إرجاع ذلك إلى مستوى النضج والتطور النفسي، فالتلاميذ في السنة الأولى ما زالوا في مرحلة التكيف مع بيئة الثانوية، وقد يكونون أقل نضجًا عاطفيًا واجتماعيًا لفهم وتقدير دور الخلية، بينما قد نجد أن التلاميذ في المستويات الأعلى يتمتعون بمستوى أعلى من النضج النفسي والعاطفي، مما يمكنهم من فهم أهمية تدخلات الخلية في الحد من العنف المدرسي بشكل أفضل، وكذلك فإن التلاميذ في السنة الأولى من التعليم الثانوي قد يكون تركيزهم أكثر على التكيف الأكاديمي والاجتماعي في البيئة الجديدة، وأقل على قضايا العنف المدرسي.

ووفقًا لدراسة "الضغوط الأكاديمية وتأثيرها على سلوك التلاميذ(Williams & Green, 2017) "، فإن التلاميذ في السنوات الدراسية المتقدمة يواجهون ضغوطًا أكاديمية واجتماعية أكبر، مما يجعلهم أكثر حساسية لمشكلات العنف والحاجة إلى تدخلات فعالة من خلايا الإصغاء والمتابعة.

05.النتائج العامة للدراسة:

هدفت الدراسة للبحث في مدى مساهمة خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرس، وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبيق الاستبيان كأداة للدراسة على عينة مكونة من 200 تلميذا وتلميذة، ومناقشة فرضيات البحث بالاعتماد على الكم المعرفي والنظري وكذا معطيات البيئة الحالية توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية بدرجة مرتفعة في الحد من العنف الجسدي لدى تلاميذ ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.
- تساهم خلايا الإصغاء والمتابعة التربوية بدرجة مرتفعة في الحد من العنف اللفظي لدى تلاميذ ثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي بالشريعة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات التلاميذ حول مساهمة خلايا الإصغاء والمتابعة في الحد من العنف المدرسي تعود لمتغير المستوى الدراسي.

06.اقتراحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة فيما بلي بعض الاقتراحات:

- تنظيم دورات تدريبية متقدمة للمعلمين والمشرفين حول كيفية التعرف على علامات العنف المدرسي والتدخل المبكر بطرق تربوية ونفسية فعالة.
- تعزيز التعاون مع أولياء الأمور من خلال ورش عمل وجلسات توعية تركز على أهمية دور الأسرة في دعم السلوك الإيجابي وتوفير بيئة منزلية آمنة.
- تصميم وتنفيذ برامج توعية مستمرة للتلاميذ حول مخاطر العنف اللفظي والجسدي، وتعليمهم مهارات حل النزاعات بطرق سلمية، وإدارة الغضب، والتواصل الفعّال.
- إنشاء نظام متابعة وتقييم مستمر لقياس فعالية التدخلات التي تقوم بها الخلية، وتحديث البرامج بناءً على النتائج المستخلصة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

الخـــاتمة

الخـاتمة:

يُظهـر هـذا البحـث بوضـوح الأثـر الإيجـابي الكبيـر لخليـة الإصـغاء والمتابعـة النفسـية والتربويـة في الحـد مـن العنـف المدرسـي بشـكليه اللفظـي والجسـدي في الطـور الثـانوي. مـن خـلال تنفيـذ بـرامج توعويـة شـاملة، وتقـديم دعـم نفسـي مسـتمر، والتـدخلات التربويـة الموجهـة، نجحـت الخليـة في تعزيـز بيئـة مدرسـية تسـودها الأمـان والاحتـرام المتبـادل. النتـائج أظهـرت فروقًـا دالـة إحصـائيًا لصـالح الإنـاث، اللـواتي اسـتفدن بشـكل أكبـر مـن هـذه المبـادرات نتيجـة لـوعيهن الاجتمـاعي والعـاطفي العـالي واستعدادهن للتعبير عن مشاعرهن ومشكلاتهن بشكل مفتوح.

على الجانـب الآخـر، يواجـه الـذكور تحـديات ثقافيـة واجتماعيـة تجعلهـم أقـل احتمـالاً لطلـب المسـاعدة أو التفاعـل الإيجـابي مـع هـذه البـرامج، هـذه التحـديات تتطلـب اسـتراتيجيات مخصصـة تركـز على تقليـل وصـمة العـار المرتبطـة بطلـب الـدعم النفسـي وتعزيـز أهميـة التعبيـر عـن المشـاعر بشـكل صحي.

توصـي الدراسـة بتعزيـز وتوسـيع دور خليـة الإصـغاء والمتابعـة ليشـمل بـرامج تدريبيـة للمعلمـين والمشـرفين تركـز على كيفيـة التعامـل مـع العنـف المدرسـي بطـرق تربويـة ونفسـية فعالـة. كمـا توصـي بزيادة التعاون مع الأسرة والمجتمع لتعزيز الوعي حول أهمية البيئة المدرسية الآمنة.

إضـافةً إلى ذلـك، يشـير البحـث إلى أهميـة تطـوير أدوات تقيـيم مسـتمرة لقيـاس فعاليـة هـذه الخلايـا في تحقيـق أهـدافها، وتحـديث البـرامج بنـاءً على النتـائج المستخلصـة لضـمان الاسـتدامة والتطـوير المسـتمر. باسـتمرار دعـم هـذه الخلايـا وتوسـيع نطاقهـا، يمكـن تحقيـق تحسـن ملمـوس في سـلوكيات التلاميـذ، ممـا يسـاهم في خلـق بيئـة تعليميـة خاليـة مـن العنـف تـدعم النمـو الأكـاديمي والاجتماعي والنفسي للطلاب، وتعدهم ليكونوا أفرادًا فعالين في المجتمع.

قـــائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- ✓ أعميور ايمان وآخرون، دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية علوم التربية تخصص: علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-،2017_2018
- ✓ إقروفة، صفية (2018). تقييم نشاطات خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية بمؤسسات التعليم الثانوي ثانويات ولاية باتنة الجزائر نموذجا، ورقة. عمل مقدمة المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية، جامعة علاء الدين كيك وباد في أنطاليا /ألانيا تركيا.
- ✓ بن حسان، زينة (2015). العنف في المدرسة إنتاج مدرسي أم انعكاس للعنف الاجتماعي، مجلة الجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 19.
- ✓ بن دريدي، فوزي أحمد (دس). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ✓ بوزيدة، عبد الرحمان (2008). العنف في ثانويات العاصمة-دراسة مقارنة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر.
- ✓ تبداني، خديجة وآخرون (2004). الأسرة والمدرسة سوء التكيف بين الإشكالية والواقع. الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- ✓ التعليمة رقم 291_003_14، الصادرة عن مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المؤرخة في 20_08_2014 والمتضمنة إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات .
- ✓ حدية، محمد (2005). قضايا علم النفس الاجتماعي، منشورات المجلة المغربية لعلوم النفس.
- ✓ حسان، حسن محمد ومجاهد، محمد عطوة (2007). التربية وقضايا المجتمع المعاصر. (دط). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ✓ الحسين أوباري، موقع تعليم جديد، تاريخ النشر 2014/10/18.
- ✓ حسين طه، عبد العظيم (2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. (دط). مصر: دار الجامعة الجديدة.
- ✓ حويتي، أحمد (2003). العنف المدرسي، العنف والمجتمع. ملتقى دولي عين مليلة، الجزائر: دار هدى للنشر والتوزيع.
- ✓ داودي خيرة وغفاري نبيلة (دس). خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية ودورها في الحد من العنف بمؤسسات التعليم الثانوي.

- ✓ زيادة، عبد الرحيم (2007). العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق. الأردن: مؤسسة الوراق.
- ✓ سعودي، وصال (2016). دور مستشار التوجيه في الحد من العنف المدرسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- ✓ سلام، محمد توفيق (2012). ثقافة العنف لدى طلبة المدارس الثانوية. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- ✓ شتيوي، الربيع وسمايلي محمود (2001). العوامل المدرسية المؤدية إلى العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، جامعة جيجل، العددان 2-3.
- ✓ الشهري، علي بن عبد الرحمان (2003). العنف في المدارس الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ✓ عبد الوهاب، ليلى (1994). العنف الأسري، (الجريمة والعنف ضد المرأة) (ط1). دمشق: دار المدى.
- ✓ العصماني، عبد الله بن إبراهيم (2011). العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، بتعليم محافظة البث، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، السعودية.
- ✓ عمران، كمال (2003). تأثير العنف المدرسي على شخصية التلاميذ في العنف والمجتمع. أعمال الملتقى الدولي الأول.
- ✓ قواسمة، هشام عطية والحوامدة صباح خليل (2010). دليل المرشد التربوي، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- ✓ قيدوم، صليحة (2020). خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بمؤسسات التعليم الثانوي ودرجة مساهمتها في الحد من العنف لدى التلاميذ -دارسة ميدانية بأم البواقي-، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد 1، مجلد 8.
- ✓ محسن، صالح (2006). العقاب أسباب وآثار وحلول إجرائية، قسم التوجيه والإرشاد، وكالة الغوث الدولية.
- ✓ مرسي، محمد منير (1995). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.
- ✓ مزرقط، زهرة (2014). دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر.
- ✓ موسى، رشاد علي عبد العزيز والعايش زينب محمد زين (2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- ✓ يازجي، سنا (2014). المتابعة والتقييم، إجابات عملية لأسئلة جوهرية، بيروت: مؤسسة فريدريش إيبرت.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي _تبسة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

شعبة:علوم التربية – تخصص إرشاد وتوجيه

بعنوان

دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ

دراسة ميدانية بثانوية المجاهد الشريف محمود بن علي الشريعة_ ولاية تبسة _

من إعداد الطالب:

عيدودي فيصل

جـــواد كـــريم

تحت إشراف

برينيس عبد الكريم

استمارة استبيان

أيها التلميذ / التلميذة الفاضل (ة):

يطيب لي أن أضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة وهذا من خلال أراءكم ونتعهد لكم أن معلوماتكم التي ستدلون بها ستكون في سرية تامة وأن استعمالها سيكون في حدود الدراسة فقط لذا أرجو منكم التكرم بملأ الاستبيان وهذا بعد قراءة كل عبارة بعناية والإجابة عليها بكل موضوعية وصراحة ومن ثم وضع علامة (×) في المكان المناسب.

ولكم الامتنان الكثير لما بذلتموه من وقت و جهد .

يرجى التكرم بوضع علامة (×) في المكان المناسب بين الخيارات أدناه.

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى العلمي:

السنة أولى ☐ السنة الثانية ☐ طالب بكالوريا ☐

الرقم	المحور	الإجابات				
المحور الأول	**لخلية الإصغاء والمتابعة دور في الحد من العنف الجسدي**	**موافق تمام**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق مطلقا**
01	خلية الإصغاء والمتابعة تعمل على حل النزاعات والشجارات القائمة بين التلاميذ أنفسهم					
02	خلية الإصغاء والمتابعة على حل النزاعات والشجارات القائمة بين التلميذ والأستاذ					
03	تتدخل خلية الإصغاء والمتابعة من الناحية الإرشادية في حالة استعمال أحد التلاميذ لأسلوب الضرب ضد زملائي					
04	تتدخل خلية الإصغاء والمتابعة من الناحية الإرشادية في حالة محاولة أحد التلاميذ الانتحار حرقا بالنار					
05	تقوم خلية الإصغاء والمتابعة برصد ومعالجة مشكلات العنف المرتبطة بسلوك شد الشعر بين التلاميذ					
06	تقوم خلية الإصغاء والمتابعة بالتدخل في حالة تعرض أحد التلاميذ للعنف الجسدي					
07	تقوم خلية الإصغاء والمتابعة بحصص توعوية للتلاميذ بمخاطر السلوكات الجسدية العنيفة					

المحور الثالث	لخلية الإصغاء والمتابعة دور في الحد من العنف اللفظي	موافق تمام	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
08	تعطي خلية الإصغاء والمتابعة التلاميذ فرصة التعبير عن مشاعرهم وانشغالاتهم					
09	تعمل خلية الإصغاء والمتابعة على استنبات ثقافة الحوار البناءة والإيجابية مع التلاميذ					
10	تعمل خلية الإصغاء والمتابعة على مد جسور التواصل مع التلاميذ لمعرفة مشاكلهم وتحسين لغة الحوار لديهم					
11	تعمل خلية الإصغاء والمتابعة على الإصغاء الإيجابي للتلاميذ					
12	تقوم خلية الإصغاء والمتابعة برصد ومعالجة مختلف مشكلات العنف المرتبطة بالسب والشتم بين التلاميذ					
13	تقوم خلية الإصغاء والمتابعة برصد ومعالجة مختلف مشكلات العنف المرتبطة بكتابة الألفاظ غير الأخلاقية على جدار المؤسسة					
14	تساهم خلية الإصغاء والمتابعة في التقليل من الألفاظ غير الأخلاقية داخل المؤسسة					

الملحق رقم (02): إذن بالإيداع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

اذن بالايـــداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): دريس عبد الكريم الرتبة: أستاذ محاضر ب

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان :

دور خلية الاصغاء التابعة للتفتيش التربوية في الوساطة التربوية في الحد من العنف لدى التلاميذ

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد:

1- الطالب (ة): عبدوري فيصل

2- الطالب (ة): جعاد كريم

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2024/2023 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 2024/05/23

توقيع الأستاذ المشرف

CamScanner

الملحق رقم (03): تصريح شرفي بالأمانة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): عبدوني جمال

صاحب بطاقة التعريف رقم: 1 ب 88 57 24 المؤرخة في 2016-09-22

الصادر عن بلدية / دائرة: الشرفة ولاية تبسة

والمسجل في ماستر: الإرشاد والتوجيه خلال السنة الجامعية: 2023 / 2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

دور حلقة الأصدقاء والمدرسة التونسية والتربية في المؤسسات التربوية في أطوار التعليم الابتدائي

تحت إشراف الأستاذ (ة): بن يمينة عبد الكريم

أصرح بشرف في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في 26 ماي 2024

توقيع المعني

مصادقة البلدية

رئيس المجلس الشعبي البلدي
ويفوض منه
محسن توفيق
عضو دائم للإدارة الإقليمية

CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): حواد كريم

صاحب بطاقة التعريف رقم: (رئيس) C00112714 المؤرخة في: 2022/09/07

الصادر عن بلدية / دائرة: الشريعة ولاية تبسة

والمسجل في ماستر: إرشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2023 / 2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

دور خلية الإصغاء والمتابعة النفسية في المؤسسات التربوية في الحد من العنف لدى التلاميذ

تحت إشراف الأستاذ (ة): يرسين عبد الكريم

أصـــرح بشـــر في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السـرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في 2024/05/27

توقيع المعني

مصادقة البلدية

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
محسن توفيق
عون دنسي للادارة الاقليمية

ولاية تبسة
بلدية الشريعة